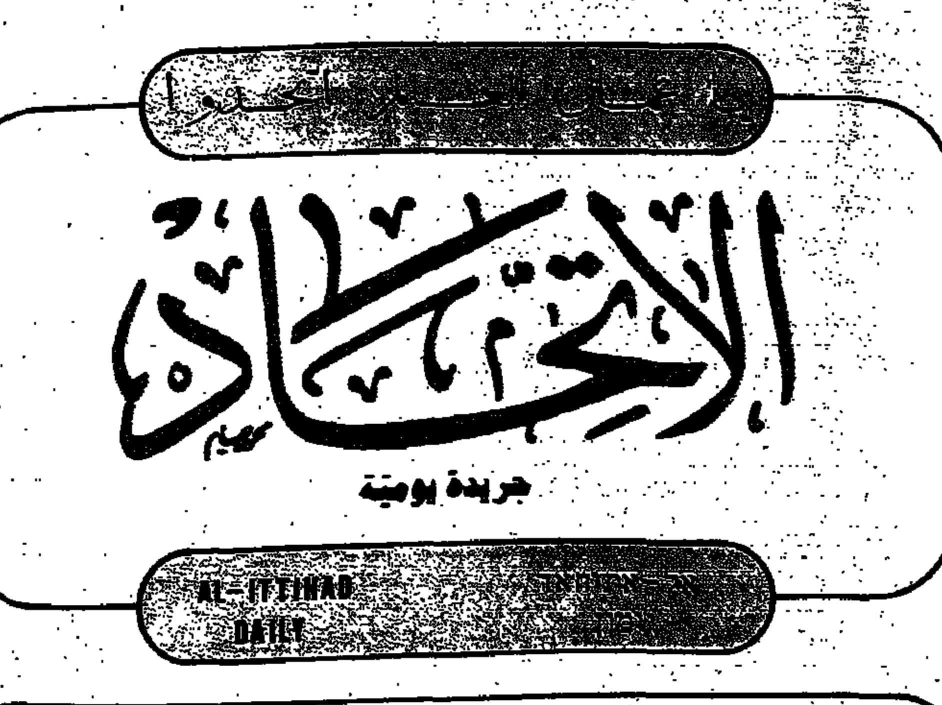


جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 5.10.1988 - המחיר: 70 אג׳
Vol. 121/45 – 5.10.1988 – Price: 70 Agorah

قوات الاحتلال تقتحم مستشفى «الاتحاد» في نابلس وترابط فيه لاعتقال شاب مصاب بجراح خطيرة

□ اعنف الاشتباكات في مخيم الشاطىء عقب ضرب فتى واختطافه □ اصابات بالرصاص في رمانة ونابلس ومخيم جنين وعشرات الجرحى جراء التكسير والغاز، بينهم النساء والاطفال والكهول □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، العديد من الاشتباكات والصدامات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات المواطنين بالرصاص وجراء الضرب بالهراوات والغاز. وكانت اعنف هذه الاشتباكات في مدينة نابلس ومخيم الشاطىء (قطاع غزة) وقرية رمانة ومخيم جنين.

وحاصرت قوات الاحتلال مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس ثم اقتحمته. وكان الجنود لا يزالون متمركزين امام غرفة العمليات، حيث كان الشاب يحيى عبد الرحيم ميروكة (٢٤ عاما) يخضع لعملية جراحية بسبب اصابته الخطيرة برصاصتين. وذلك بهدف اعتقاله حال انتهاء العملية الجراحية.

وكانت مدينة نابلس شهدت صدامات في مختلف انحائها طوال يوم امس، خصوصا في البلدة القديمة وشارع ٢٤. فقد تصدى المتظاهرون لقوات الاحتلال التي داهمت البلدة القديمة. فاطلق الجنود النار واصابوا يحيى ميروكة برصاصتين في الصدر والكبد ثم لاحقوه حتى غرفة العمليات، علما بأن حالته خطيرة. وبررت قوات الاحتلال اصابة الشاب ان القوة التي اقتحمت البلدة القديمة ميزت وجود الشاب المطلوب للسلطات. فحاول الجنود اعتقاله ـ حسب رواية الجيش ـ فاستل سكينا وحاول طعن قائد الفرقة وخطف سلاحه. فاطلق عليه الضابط الرصاص واصابه.

واصيب في نابلس، ايضا، ناصر جميل العكليك (٢٠ عاما ـ رصاصة في الحوض) وغالب سامحنا (٥٥ عاما ـ رصاصة في اسفل البطن).

وفي مخيم جنين اصيب الفتى مهند عبد الله مرزوق (١٥ ـ رصاصة في الصدر ويعالج في مستشفى «الاتحاد»). واصيب في قرية رمانة (قضاء طولكرم) عدد من المواطنين خلال اشتباكات عنيفة وقعت هناك. ونقل المصابون الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. لكن تعذرت معرفة اسمائهم، بسبب اقتحام الجيش للمستشفى.

واعتقلت قوات الاحتلال في شارع ٢٤ في نابلس ثلاثة شبان عرف من بينهم: ساهر الاحد (٢٤ عاما) وبشار البزري (١٩). واعتدى الجنود بالضرب على الجريح السابق جمال عكوية.

ورفعت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول الذي فرضته فجر امس الاول على ستمئة ألف فلسطيني في قطاع غزة. كما رفعته عن قرية ذنابة (قضاء طولكرم) بعد حوالي اربعين يوما من فرضه. وواصلت فرض حظر التجول على مخيم الامعري (منذ ١٦ يوما) وعلى مركز مدينة

■ البقية على ص٥ ■

رسالة تلفونية خاصة من نيويورك

ليتوقف رابين عن عمليات القمع ضد الانتفاضة اذا كان بيرس راغبا في مساعدة م.ت.ف على الليكود!

● نيويورك ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ توجه شمعون بيرس الى قيادة م.ت.ف، عبر عدد من قادة الاحزاب الإشتراكية في اوروبا الغربية، طالبا منها (اي من م.ت.ف) عدم اتخاذ اجراءات سياسية جديدة قبل الانتخابات في اسرائيل من شأنها اضعاف مركز «العمل» في مواجهة «الليكود».

هذا بعض ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» على لسان ياسر عبد ربه الذي يرافق فاروق القدومي في حضور جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة ضمن قيادة الوفد الفلسطيني للدورة الحالية في نيويورك.

وكان مندوب خاص عن «الاتحاد» التقى ياسر عبد ربه في نيويورك وعلم منه بخبر هذه الاتصالات غير المباشرة دون أن يتعهد بيرس بأي تعهد جدي في مقابل ما يطلبه من مساعدة من م.ت.ف.

وتلاحظ اوساط م.ت.ف، التي التقاها مندوبكم الخاص، أنه في الوقت الذي يطلب فيه بيرس المساعدة من م.ت.ف، نجد زميله، وزير الحربية رابين، يصعد عمليات القمع البربرية ضد الانتفاضة بهدف وحشي اعلنه رابين بلا حياء وهو انزال الإصابات المؤلمة بأكبر عدد من شبان الانتفاضة مصرا على اللجوء الى سلاح الرصاص البلاستيكي المميت.

كما تلاحظ انه ما من احد يستطيع ان يساعد بيرس الا بيرس نفسه وذلك بأن يتخلى عن سياسته الانتحارية في منافسة الليكود على اصوات اليمين وبأن

■ البقية على ص٥ ■



● الجريح محمد فوزي عبد القادر العسكري (٢٤ عاما) من مخيم عين بيت الماء وهو في حالة خطيرة ويتلقى العلاج في مستشفى المقاصد (صورة خاصة)●

موكب تشييع جثمان عالم الذرة الفلسطيني يتحول الى مظاهرة عارمة ضد الاحتلال

● العالم ابن بلده شعفاط ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحول موكب تشييع جثمان عالم الذرة الفلسطيني الذي اغتيل على أيدي رجال «الموساد» الإسرائيلي، كما أكدت ذلك صحيفة «الراية» القطرية، استنادا الى مصادر أمريكية مطلعة، الى مظاهرة عارمة ضد جنود الإحتلال.

وكان جثمان العالم عمر محمود داود ابو خضير (٢٩ عاما) وصل الى بلدته شعفاط من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي، حيث استقبله أفراد عائلته وأبناء قريته، الذين خرجوا عن بكرة أبيهم الى الشارع، في حين اغلق جنود الإحتلال المنطقة. وتحول موكب الجنازة الى مظاهرة عارمة رشق المشيعون خلالها جنود الاحتلال بالحجارة. وفي ساعات الليل اقتحم جنود الاحتلال المنازل وعاثوا فيها فسادا.

■ البقية على ص٥ ■

النجاب: الحوارات داخل م.ت.ف تستهدف تطوير البرنامج السياسي

● الكويت ـ الوكالات ـ اكد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية ل. م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، ان الحوارات الفلسطينية ستستأنف خلال ايام في تونس وان دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية ستعقد في اواخر الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية. وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية.

واضاف النجاب ان القضايا التي ستناقشها القيادة الفلسطينية في هذه الحوارات تهدف الى تطوير الموقف السياسي المشتق من قرارات الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني. واشار الى ان م.ت.ف. تدرس ردود الفعل العربية والاجنبية بخصوص الخيارات السياسية الفلسطينية. وقال ان الدول الاشتراكية والصديقة ل م.ت.ف واغلبية الدول العربية تؤيد اية خطوة تقررها منظمة التحرير الفلسطينية.

اما بالنسبة للموقف في دول اوروبا الغربية فقد كشف النجاب ان الدول الاوروبية الغربية في اتصالاتها مع م.ت.ف. وجهت اسئلة تطالبها بالاجابة عليها ليتم في ضوئها تحديد الاعتراف او عدمه بالحكومة الفلسطينية ودولتها. واشار الى ان هذه الاسئلة تدور حول الارض التي ستمارس الدولة الفلسطينية سيادتها عليها وكذلك دورها وعلاقاتها مع اسرائيل وهل ستكون علاقة حسن جوار وهل ستستند الدولة الى مبدا وجود دولتين وهل لدى الدولة الفلسطينية الاستعداد لاعتراف متبادل ومتزامن مع اسرائيل.

وشدد النجاب على استحالة التنازل عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعن حق الاستقلال الوطني.

اسرائيل تجدد نشاطها السري في ايران

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعمل حكومة اسرائيل على تجديد نشاطها السري مع نظام الايات في ايران. والعراب لهذه العملية هو منسق الشؤون اللبنانية في الحكومة، اوري لوبراني. هذا ما اوردته صحيفة «حداشوت»، امس الثلاثاء ١٠/٤، نقلا عن شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي».

تشاوشيسكو في الاتحاد السوفييتي

●موسكو ـ «كونا» ـ وصل الرئيس الروماني، نيقولاي تشاوشيسكو، امس، الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي وذلك تلبية لدعوة من هيئة رئاسة السوفييت الأعلى.

وعبرت صحيفة «برافدا» بهذه المناسبة، عن أملها في ان تسفر هذه الزيارة عن مزيد من تطوير التعاون والصداقة بين رومانيا والاتحاد السوفييتي.

تجدد المفاوضات الرباعية حول انهاء النزاع في انغولا

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ تلتقي وفود انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة من جديد، غدا (الخميس)، في نيويورك لبحث انهاء النزاع في انغولا ومستقبل ناميبيا، حسب ما افادت مصادر قريبة من المتفاوضين، امس الاول (الاثنين)، في باريس.

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع الجديد في اطار من التكتم وبعدد محدود من المشاركين.

وستتركز المحادثات على ترتيبات الانسحاب الكوبي من انغولا، التي لم ينجح الاطراف في الاتفاق عليها الاسبوع الماضي في برازافيل.

ويترتب تنفيذ العملية، التي ستؤدي الى استقلال ناميبيا والتي من المقرر مبدئيا ان يبدأ في اول تشرين الثاني القادم، على اتفاق بشأن انسحاب تدريجي لقوات كوبا الموجودة في الاراضي الانغولية.

وفاة المدير العام لوكالة «تاس»

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نعت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، امس (الثلاثاء)، مديرها العام سيرغي لوسيف، الذي توفي امس الاول (الاثنين) بصورة مفاجئة عن ٦١ عاما.

وكان لوسيف عين على رأس وكالة «تاس» عام ١٩٧٩ ، بعد شغل منصب المساعد والمساعد الاول للمدير العام للوكالة لمدة ست سنوات.

وقد بدأ لوسيف، وهو نائب في السوفييت الاعلى وعضو لجنة المراجعة التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عمله في الوكالة عام ١٩٥٠ بعد ان انهى دراسته في معهد العلاقات الدولية.

وعمل لوسيف مراسلا ثم رئيسا لمكتب «تاس» في الولايات المتحدة.

كما شغل لوسيف منصب نائب رئيس اتحاد الصحفيين السوفييت.

وفي ٢٣ ايلول الماضي تم انتخابه رئيسا للاتحاد الاوروبي لوكالات الانباء خلال المؤتمر الحادي والثلاثين للاتحاد في اسطنبول.

الناطق باسم الجبهة يؤكد:

بلغاريا اعطت الوزير شارون تأشيرة «ترانزيت» فقط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بناء على ما نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية بان وزير التجارة والصناعة، اريك شارون، سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى بلغاريا اجرى الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، تحقيقا في الامر وتبين ان بلغاريا لم تدع قط الوزير شارون لزيارتها رسميا. كما انها لم تحدد له اية لقاءات رسمية حسبما ورد في الصحف.

واضاف بورشطاين ان كل ما فعله البلغار هو انهم اعطوه تأشيرة «ترانزيت» مثله مثل اي انسان عادي اخر.

«لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»:

لماذا لم تقدم اية سجينة سياسية الى المحاكمة منذ ايار الماضي؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»، امس الثلاثاء ١٠/٤، بيانا على الصحف وبعثت بنسخ مماثلة الى كل من

■ البقية على ص٥ ■

رئيس الوفد السوفييتي في دورة الجمعية العمومية:

الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم وحدات لقوات حفظ السلام الدولية

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي امس الثلاثاء ١٠/٤، في نيويورك ان الاتحاد السوفييتي

■ البقية على ص٥ ■

ترحيب افريقي باستئناف العلاقات بين تشاد وليبيا

●اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ علم في اديس ابابا ان منظمة الوحدة الافريقية اعربت، امس الثلاثاء ١٠/٤، عن ارتياحها لقرار تشاد وليبيا باستئناف علاقاتهما الدبلوماسية.

ووجه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، عيدي عمرو، رسائل في هذا الصدد الى الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، ورئيس تشاد، حسين حبري، وكذلك الى الرئيس الغابوني رئيس اللجنة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المختصة بالنزاع التشادي ـ الليبي، عمر بونغو. واكد ان هذا القرار يفتح الطريق الى تسوية سلمية لجميع الخلافات بين البلدين.

استمعوا الى كلمة الجبهة في الراديو والتلفزيون

● اليوم في الراديو (القنال «ب») وغدا في التلفزيون (بعد نشرة) «مباط» ●

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» بدأ، امس الثلاثاء، بث الدعاية الانتخابية للقوائم التي تخوض الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، في الراديو والتلفزيون باللغة العبرية. اما بث الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون باللغة العربية فيبدأ في ١٩٨٨/١٠/١٧.

هذا وجاءنا من مكتب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان مواعيد بث دعاية الجبهة للايام القريبة القادمة هي على النحو التالي:

●في التلفزيون باللغة العبرية (بعد نشرة الاخبار «مباط»): * يوم الخميس ١٠/٦ * يوم الاحد ١٠/٩ * يوم الاثنين ١٠/١٠ * يوم الثلاثاء ١٠/١١ * يوم الاربعاء ١٠/١٢.

● في الراديو باللغة العبرية (القنال «ب»): * اليوم الاربعاء ١٠/٥ ـ في الساعة ٧,٣٠ صباحا. * يوم الاثنين ١٠/١٠ الساعة ١,٣٠ بعد الظهر.

الدعاية الانتخابية في التلفزيون — برنامج متميز

● *حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مهما تعلق الصحف على ما قدمته مختلف الكتل من دعاية تلفزيونية انتخابية، في اليوم الاول (امس) لهذه البرامج في التلفزيون، فهي ملزمة بالاعتراف بأن ما قدمته الجبهة امس هو برنامج «مدهش» في تميزه بأمرين: بوضعه، مباشرة، القضية المصيرية التي تجاهلها جميع الاخرين. وهي قضية ازالة الاحتلال والقمع الاحتلالي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ـ السلام العادل.*

والامر الثاني هو البساطة الانسانية التي عالجت الجبهة بها، في بثها التلفزيوني، هذه القضية المصيرية: والد يهودي يحمل طفله الرضيع ويتحدث عما سببه الاحتلال الاسرائيلي لامثال طفله ـ الاطفال العرب في المناطق المحتلة.

مصطفى النتشة ينفي ما نسبته اليه وكالة «رويتر» من تصريحات

□ يؤيد البرنامج الواضح والواقعي على اساس دولتين للشعبين □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى رئيس بلدية الخليل بالوكالة (الذي اقالته سلطات الاحتلال)، مصطفى عبد النبي النتشة، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ما نسبته اليه وكالة «رويتر» للانباء وعممته، صباح امس، على مختلف وسائل الاعلام العالمية.

وجاء في تقرير «رويتر» أن النتشة يعتقد ان م.ت.ف مقبلة على نبذ الكفاح المسلح بهدف دعم القوى المعتدلة، وبالذات حزب «العمل» وشمعون بيرس، في

■ البقية على ص٥ ■

نصر سعادة، المتهم بطباعة صحيفة «الوطن» الشيوعية، ينكر التهم رغم تعرضه للتعذيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة العسكرية، في رام الله، يوم امس، اعتقال نصر سعادة المتهم بالحيازة على مطابع صحيفة «الوطن» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، لمدة ٣٠ يوما. وهو معتقل في سجن المسكوبية في القدس منذ ٨/٢٢ الماضي.

وقد عقدت المحكمة جلستها بناء على طلب المحامية ف.لانغر (والمحامية امل سعادة، شقيقة المعتقل) بالافراج عنه بالكفالة. وقدمت المحاميتان والمعتقل

■ البقية على ص٥ ■

بحث استئناف المهددين بالطرد من قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت اللجنة العسكرية الاستشارية في مقر محكمة غزة العسكرية، يوم امس، الاستئنافات التي قدمها عشرة من ابناء غزة مهددون بالابعاد من الوطن.

واكد المحامون، خلال مناقشة الموضوع، ان البينات التي تعرضها النيابة ضد المهددين بالابعاد لا تستدعي، ولا باية حالة، فرض مثل هذه العقوبات عليهم.

وقد بحثت اللجنة استئنافات ثلاثة مهددين هم عبد الله ابو سمهدانة وعطا ابو كرش وعايش ابو سعدى وستصدر قرارها بشأنهم في ١٠/١٥ الجاري. وستستأنف اللجنة اليوم (١٠/٥) بحث الاستئنافات التي قدمها السبعة الاخرون المهددون بالابعاد.

صحيفة «صاندي تايمز»:

الجيش الإسرائيلي كان يعرف قبل استخدامه للرصاص البلاستيكي أنه يسبب جروحا قاتلة

●لندن ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية، يوم الأحد ١٠/٢، أن الجيش الاسرائيلي كان يعرف، قبل استخدامه الرصاص البلاستيكي، انه يسبب جروحا خطيرة وربما قاتلة للمتظاهرين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الرصاص قد اختبر مسبقا ضد أجسام جيلاتينية صنعت لتماثل، في تلقيها الطلقات، الأجسام البشرية وأن الرصاص البلاستيكي اخترق تلك الأجسام لمسافة تصل الى ٥,٥٦ ميليمتر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها إن الجيش الإسرائيلي يحتاج الى طرق جديدة في مواجهة الإنتفاضة، حيث تفشت الفوضى بين صفوف الجنود الاسرائيليين بعد فشلهم في إخماد الإنتفاضة التي مر عليها عشرة شهور.

من جهة أخرى كشفت صحيفة «عل هشمار»، في مطلع الاسبوع، ان قسما من جنود الاحتلال مزود برصاص بلاستيكي للاستعمال الشخصي.

واضافت الصحيفة انه خلافا لروايات بعض الأوساط الرسمية، التي تحاول الإيهام بأن اطلاق العيارات البلاستيكية مقصور على القناصة والضباط، الذين تمرنوا على ذلك، فقد علم ان هذا الأمر كان ساريا حتى قبل أسبوعين. ولكن بعد هذا الموعد قرر وزير «الأمن»، يتسحاق رابين انتهاج سياسة اكثر عدوانية تمكن من اصابة المتظاهرين الفلسطينيين بشكل مكثف وذلك بالسماح للجنود باطلاق العيارات البلاستيكية وتزويدهم بها.

انفجار في محطة سوفييتية للسكك الحديدية

● سفيردلوفسك (جنوب الاورال) ـ «تاس» ـ وقع، امس الثلاثاء، انفجار في عربتي قطار محملتين بالمتفجرات، بينما كان القطار يقف في محطة سفيردلوفسك.

وادى الانفجار الى مصرع (٤) اشخاص واصابة (٢٨٠) اخرين بجراح. كما تهدم جراء الانفجار (٣٦) منزلا وبناية في بلدة عمال السكك الحديدية المجاورة للمحطة اضافة الى (٨) منشآت اخرى.

وطبقا للمعلومات الاولية، التي اعلنتها وزارة المواصلات السوفييتية، فان الانفجار وقع بسبب اصطدام حدث في موضع تبديل اتجاهات السكك قبل الاوان، بين قطار متوقف واخر ينقل الفحم الحجري كان واقفا في الخط الموازي.

نموذج من عمليات الاحتلال المتجددة.. في قرية الجلمة

السلاح «الجديد» الذي يستخدمه الجيش للقمع هو الجرافة.. «تدغدغ» الاسوار وتغمر البيوت بالتراب!!

* مندوب «الاتحاد» يزور قرية الجلمة ويطلع على اثار القمع الاحتلالي فيها *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال، على مدى ثلاثة أيام، بالاعتداء على قرية الجلمة قضاء جنين والتي لا يتجاوز عدد سكانها الالف نسمة. فمنذ يوم الجمعة الماضي فرض الاحتلال على القرية حصارا استمر حتى يوم الاحد الماضي. وكان الجنود يمنعون الدخول او الخروج من القرية، والجيش نفسه لم يستطع دخول القرية حتى صباح الاحد.

اما في صبيحة الاحد فقد استعد «العسكر» لعملية احتلال جديدة فجند للمعركة اكثر من ١٥٠ جنديا مدججين بالاسلحة والاليات وجرافة. وبعملية عسكرية مخططة استطاع الجيش اقتحام الحواجز التي وضعها الاهالي على مدخل القرية واقتحموا القرية. وبدأت معركة استمرت اكثر من ست ساعات. فكان الجنود يضربون كل من طالته ايديهم بشكل وحشي ولا فرق بين صغير وكبير وامرأة او رجل. يضربونهم بالعصي واعقاب البنادق والحجارة الكبيرة، واطلقوا الرصاص المطاطي. واصيب اكثر من عشرين جريحا وكانت جرافة الاحتلال تهدم اسوار البيوت وانهارت بعض الاسوار على داخل البيوت واطلقوا الرصاص باتجاه الشرفات. وقد رأى مندوب «الاتحاد» الذي زار القرية، امس، اثار الرصاص داخل غرف نوم. وكانوا يدخلون البيوت ويقلبون الاثاث ويكسرون الاملاك ويعتدون على اهل البيت ويكيلون لهم اقذر الشتائم. وحطموا السيارات. وحين شاهدوا عربة تراكتور على مقربة من احد البيوت حملتها الجرافة ورمتها على مدخل ذلك البيت «بحيث اصبح من الصعب الدخول الى البيت». وكانت الجرافة كلما تصادف كومة تراب كبيرة على جانب الطريق، ترميها داخل احد البيوت.

ويروي احد المصابين ويدعى سليمان امين حسن (٣٥ عاما) بانه كان في بيته عندما اقتحمه الجنود. فربطوه وجروه خارج البيت وهم يشتمونه. ثم انهالوا عليه بالضرب بالعصي والبنادق. و «البساطير» وكان الجنود يحملون الحجارة الكبيرة ويضربونه فيها على ركبة رجله واكواع يديه حتى اغمي عليه. كما يروي المهندس راشد محمد طاهر عيسى انه كان يقف على باب بيته فهجم عليه الجنود وربطوه هو الاخر وانهالوا عليه بالضرب المبرح ولا تزال اثار وسائل الضرب ظاهرة على ظهره ومن المستطاع رؤية اثار «بساطير» الجنود وفوهات البنادق التي تظهر كالحروق على جسمه، وهو الان طريح الفراش ويتحرك بصعوبة جدا.

وكان الجنود في اثناء مرورهم في الاحياء الداخلية للقرية يطلقون عمدا الرصاص على خزانات المياه. وقد كسرت جراء هذا عشرات خزانات المياه وتكاد تكون جميع بيوت القرية مصابة ومعتدى عليها.

وبعد اكثر من ست ساعات اي في ساعات بعد الظهر انسحب جنود الاحتلال الى خارج القرية بعد ان نفذوا مخططهم الوحشي، ويفيد احد الرجال الكبار في السن أنه في عام ١٩٦٧ عندما احتلوا القرية لم يدخل اليها اكثر من عدة جنود.

خبير بريطاني يؤكد امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المدير العام لمركز الابحاث الاستراتيجية في لندن، فرنسوا هيرسبورغ، في مقابلة مع صحيفة «دفار» يوم الجمعة (٩/٣٠)، ان اسرائيل لن تتردد في استخدام القنابل النووية التي بحوزتها «فيما لو حاولت اي من سوريا والعراق استخدام السلاح الكيميائي ضد اسرائيل» ـ حسب تعبيره.

ويأتي تصريح هيرسبورغ هذا تأكيدا قاطعا على امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية.

● العربة التي قذفت بها جرافة الاحتلال لسد مدخل بيت في الجلمة المحتلة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)●

الحص والحسيني تباحثا مع خدام حول موضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية

● «القوات اللبنانية» تعلن عن حل الميليشيات المسلحة التابعة لامين الجميل ● الشرع: الاتفاق السوري ـ الامريكي حول لبنان ما زال قائما ●

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الثلاثاء)، من مصدر حسن الاطلاع في بيروت ان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص ورئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، التقيا، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضي، في سوريا مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

واكتفى المصدر بالاشارة الى ان الحص والحسيني تباحثا مع خدام في بلودان (غربي سوريا) في موضوع «الانتخابات الرئاسية اللبنانية».

وتأتي زيارة المسؤولين اللبنانيين، اللذين عادا فجر امس (الثلاثاء) الى بيروت، في الوقت الذي يشهد فيه لبنان فراغا في سدة الرئاسة منذ ٢٣ ايلول.

من جهة اخرى اعلنت ميليشيات «القوات اللبنانية» مساء يوم الاثنين (١٠/٣)، حل التنظيم المسلح التابع للرئيس السابق امين الجميل وضمه الى صفوفها وذلك بعد احد عشر يوما من انتهاء الولاية الرئاسية للجميل.

وقال بيان للقوات اللبنانية ان «هذا القرار اتخذ بالاتفاق مع مسؤولين في حزب الكتائب (اقليم المتن) لتوحيد المؤسسات العسكرية والسياسية والمالية والامنية والإعلامية داخل القوات اللبنانية».

ويذكر ان الجميل، وهو عضو في حزب «الكتائب»، كان نائبا عن منطقة المتن التي تقع شرق بيروت وذلك من العام ١٩٧٠ حتى توليه الرئاسة عام ١٩٨٢. ويرعى الجميل عن كثب القسم الكتائبي في المتن، الذي يضم نحو الف من افراد الميليشيات ويملك اذاعة خاصة، الامر الذي يخوله التمتع باستقلالية نسبية ازاء قيادة «القوات اللبنانية» وممارسة سلطة موازية لسلطة الدولة في هذه المنطقة.

وتقدم «القوات اللبنانية» نفسها على انها «الميليشيات الموحدة» للمنطقة المسيحية وذلك منذ ان عمد الكتائبيون عام ١٩٨٠ الى تصفية الميليشيات المنافسة الرئيسية التابعة لحزب الوطنيين الاحرار، التي يتزعمه حاليا داني شمعون.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية نفى مصدر مقرب من الجميل معرفته بهذا الاجراء.

هذا، واعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان نظيره الامريكي، جورج شولتس اكد له، امس الاول (الاثنين)، خلال محادثاتهما في نيويورك ان الاتفاق السوري ـ الامريكي بشأن الانتخابات الرئاسية في لبنان ما زال قائما.

وقال الوزير السوري، في مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان الطرفين اكدا «اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية باسرع ما يمكن» و «معارضتهما لمحاولات تقسيم لبنان وضرورة التوصل الى الوفاق الوطني والاصلاحات في النظام السياسي».

واضاف ان محاوره الامريكي اكد له «مرتين خلال اللقاء التزام الولايات المتحدة باحترام الاتفاق»، الذي تفاوض بشأنه في دمشق في الاسبوع الثالث من ايلول الماضي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي والذي «يتناول بشكل خاص دعم ترشيح النائب مخائيل الضاهر لرئاسة الجمهورية».

تسليم الرهينة الهندي الى السفير الامريكي والقائم بالأعمال الهندي في دمشق

● دمشق ـ و.ص.ف ـ سلم وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، ناصر قدورة، صباح امس (الثلاثاء)، في دمشق الرهينة الهندي ميثيلسوار سينغ، الذي اطلق سراحه مساء الاثنين ١٠/٣، الى السفير الامريكي والقائم بالاعمال الهندي.

ومعلوم ان سينغ يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة. وبدا سينغ ضعيفا ومبتسما ويرتدي طقما رماديا وسلم الى ادوارد بيتر جرجيان وياسكار بالاكرشنان.

وصرح السفير الامريكي بأنه «سعيد» وشكر «باسم الحكومة الامريكية الحكومة السورية على دورها المهم في اطلاق سراح سينغ». واضاف ان بلاده «ستبذل كل الجهود لاطلاق سراح الرهائن الاخرين ونحن على اتصال دائم مع الحكومة السورية».

ومن جهته صرح قدورة بأن حكومته «تولي»، لاسباب انسانية، اهتماما خاصا باطلاق سراح الرهائن. انه موقف مبدئي بالنسبة الى سوريا التي بذلت دائما جهودها والتي ستفعل مستطاعها لاطلاق سراح كل الرهائن. واضاف «سنكون سعداء في كل مرة تؤدي جهودنا الى نتيجة».

وكان سينغ اطلق مساء امس الاول، في القطاع الغربي من بيروت حيث ينتشر الجيش السوري ونقله ضباط سوريون الى دمشق.

ويذكر ان سينغ (٦١ عاما) خطف في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٧ مع ثلاثة مواطنين امريكيين وجميعهم اساتذة في الجامعة الامريكية في بيروت وهم الان ستين (٤٩ عاما) وروبرت بوهيل (٥٤ عاما) وجيسي تيرنر (٤٠ عاما).

انتهاء النضال المسلح في البنغال من اجل انشاء دولة مستقلة

●نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الهندية ان حوالي (٢٥٠٠) ناشط من جبهة «غوركا للتحرير الوطني» سلموا اسلحتهم يوم الاحد ١٠/٢ ، في ولاية البنغال الغربي ليسجلوا بذلك نهاية النضال المسلح من اجل انشاء دولة مستقلة داخل الهند.

أسعار النفط الخام في سوق نيويورك تواصل هبوطها

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ وأصلت اسعار النفط الخام هبوطها، يوم الاثنين (١٠/٣)، في سوق نيويورك في حين يبدو ان قدرة الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) على حل النزاعات بينها حول مستوى انتاج المنظمة، تتضاءل.

وتراجع سعر النفط من نوع «وست تكساس انترميديات» ٣١ سنتا بالنسبة الى سعر مساء الجمعة الماضي حيث بلغ ١٣،٠٦ دولارا لدى اقفال السوق.

وسجلت اسعار النفط «لاجل» هبوطا ملموسا فتراجعت اسعار النفط (تسليم كانون الاول) ٢٨ سنتا الى ١٢،٧٤ دولارا وتسليم كانون الثاني ٣٠ سنتا الى ١٢،٦٦ دولارا وتسليم اذار ٣٦ سنتا الى ١٢،٦٩ دولارا.

واعتبر مايكل روثمان، المحلل النفطي في شركة الاستثمار «ماريل لينش»، ان الاسعار قد تشهد هبوطا كبيرا اخر اذ ان الشعور السائد في السوق، من الان فصاعدا، هو ان «اوبك بعيدة اكثر فأكثر عن اتفاق على مستوى الانتاج».

وقد يظل الانتاج ضخما او يزداد ضخامة لان العربية السعودية والكويت تسعيان، حسب المحللين، الى خفض الاسعار الى ادنى مستوى ممكن قبل دورة الاجتماعات المقبلة للمنظمة بحيث تتمكنان من ممارسة ضغط على العراق وضبطه.

وفي طوكيو افادت مصادر متخصصة ان السعر الفوري للنفط الخام هبط، امس الاول، الى ما دون ١٠ دولارات للبرميل الواحد وذلك للمرة الاولى منذ آب ١٩٨٦.

وفاة فرانتس جوزف شتراوس

●ميونيخ ـ «و.ص.ف» ـ توفي رئيس حكومة مقاطعة بافاريا، فرانتس جوزف شتراوس، يوم الاثنين ١٠/٣ ، عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما في مستشفى «اخوة المحبة» في راتيسبون، وفق ما اعلنت مستشارية بافاريا في ميونيخ.

وكان شتراوس، وهو احد اخر الوجوه «الكبيرة» في الحياة السياسية الالمانية لما بعد الحرب، اصيب بنوبة قلبية بعد ظهر يوم السبت خلال رحلة صيد ونقل الى قسم الانعاش في مستشفى راتيسبون.

وبقي شتراوس فاقد الوعي منذ السبت حتى وفاته. وسيطرح غيابه مشكلة خلافته الصعبة.

انتخاب فوروتنيكوف رئيسا للسوفييت الأعلى لجمهورية روسيا الإتحادية وفلاسوف رئيسا لوزراء الجمهورية

●موسكو ـ «تاس» ـ انتخبت الدورة الطارئة للسوفييت الأعلى لجمهورية روسيا الإتحادية الإشتراكية، يوم الاثنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي فيتالي فوروتنيكوف رئيسا لهيئة رئاسة السوفييت الأعلى للجمهورية فيما عينت الدورة الكسندر فلاسوف رئيسا لمجلس الوزراء.

وبذلك حل فوروتنيكوف (٦٢ عاما) محل فلاديمير اورلوف (٦٧ عاما)، الذي أحيل على التقاعد بناء على طلب منه.

وكان فلاسوف، من كانون الثاني عام ١٩٨٦ وحتى تعيينه رئيسا لوزراء روسيا الاتحادية، يشغل منصب وزير الداخلية للاتحاد السوفييتي وانتخب في الإجتماع الكامل للجنة المركزية مرشحا لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

سويسرا تقرر شراء ٣٤ طائرة «اف ـ ١٨» من الولايات المتحدة

●برن ـ «كونا» ـ أعلنت الحكومة السويسرية، يوم الاثنين، عن عزمها على شراء ٣٤ طائرة مقاتلة أمريكية من طراز «اف ـ ١٨» بقيمة ١٨٩ بليون دولار.

وقال وزير الدفاع السويسري، أرنولد كولير عقب اجتماع وزاري، إن الحكومة فضلت هذا الطراز عن طائرات «اف ـ ١٦» على الرغم من ان فارق السعر يزيد بنسبة ١٥٪.

بدء اجتماعات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان

مطالبة الهيئات والمنظمات الدولية بالعمل على ايقاف ممارسات القمع في المناطق المحتلة

● تونس ـ «كونا» ـ بدأت في مقر جامعة الدول العربية هنا، يوم الاثنين ١٠/٣، اجتماعات الدورة السابعة للجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان لبحث الممارسات التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر لغاية يوم (٩) تشرين الاول الجاري عددا من الموضوعات من بينها الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة حيث يحتل هذا الموضوع اهمية على جدول اعمال اللجنة خاصة في ضوء التصعيد الخطير لعمليات القمع والتعسف والاضطهاد الاسرائيلي ضد المواطنين العرب مما ضاعف بشكل كبير من عدد الشهداء والجرحى الابرياء الذين لا تتجاوز اعمار اغلبهم العشرين عاما.

كما ستبحث اللجنة في موضوع اصرار اسرائيل على مواصلة رفضها وتنكرها لابسط المبادىء التي نادى بها الاعلام العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ والبروتوكولات الملحقة وتمادمها في تحدي ارادة المجتمع الدولي وبروتوكول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية.

وستناقش اللجنة كذلك مشروع الاتفاقية العربية الخاصة بتنظيم اوضاع اللاجئين غير الفلسطينيين وقضايا التنمية وحقوق الانسان والتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية في مجال حقوق الانسان.

ومن المنتظر ان تسفر اجتماعات اللجنة عن الوسائل الكفيلة بتعزيز الجهود والاتصالات مع مختلف الهيئات والمنظمات الدولية ذات الاهتمام المشترك لفضح وادانة ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وحثها على اتخاذ التدابير اللازمة لوقف تلك الممارسات.

بقوة التهديد بالفصل من العمل:

الزمرة العسكرية في بورما تقمع اضراب المستخدمين في القطاع العام

● معارك عنيفة بين الجيش والمقاتلين الشيوعيين حول مدينة مونغ يانغ ●

● رانغون ـ و.ص.ف ـ ذكر شهود انه بعد (١٥) يوما على الانقلاب، الذي نفذه الجنرال سو مونغ في بورما، استؤنف العمل يوم الاثنين (١٠/٣) في غالبية المكاتب والمصارف في رانغون ولكن عجلة الادارة كانت لا تزال بطيئة.

ورأت مصادر مطلعة انه مع انتهاء المهلة، التي اعطيت للمستخدمين في القطاع العام لاستئناف العمل تحت طائلة الفصل، فان غالبية هؤلاء خضعت لايعازات الزمرة العسكرية. وحصل ذلك رغم النداءات التي وجهتها المعارضة الشعبية لمواصلة الاضراب حتى انتصار الدمقراطية.

وكانت اذاعة رانغون حذرت المعارضة، يومي السبت والاحد الماضيين، من ان السلطات المختصة، ستتخذ اجراءات شديدة بحق اي شخص يحاول تشويش استئناف العمل ان بانشاء فرق للاضراب او بممارسة ضغوط شفهية على الاشخاص غير المضربين.

وكانت التظاهرات المناهضة للحكومة، التي استقبلت اعلان الانقلاب في (١٨) ايلول، قمعت بالقوة. وذكرت حصيلة رسمية ان (٤٢٠) شخصا على الاقل قتلوا في بورما خلال (١٥) يوما بينما ذكر طلاب من بورما لجأوا الى تايلاند ان العدد يصل الى الف قتيل على الاقل!!

ورفضت اوساط المعارضة، يوم الاثنين، ان تعتبر اتساع العودة الى العمل امرا ذا مغزى. ولوحظ ان الكثير من الموظفين لم يذهبوا الى مكاتبهم الا لتقاضي رواتبهم في نهاية الشهر وان الوضع قد لا يخلو من تنظيم اعتصام او مقاومة سلبية.

ومن جهة اخرى اعلنت اذاعة رانغون الملتقطة في بانكوك، يوم الاحد (١٠/٢)، ان معارك عنيفة دارت بين جيش بورما والمقاتلين الشيوعيين في نهاية الاسبوع الماضي حول مدينة مونغ يانغ (شمال شرق بورما).

واوضحت اذاعة بورما الرسمية ان وحدات من الجيش والشرطة تواصل عملياتها بدعم من الطيران لرد مقاتلي الحزب الشيوعي في بورما، الذين كانوا احتلوا الاسبوع الماضي ثلاثة مواقع للقوات الحكومية في ضواحي المدينة الواقعة قرب الحدود مع الصين.

وافادت الاذاعة ان نحو ٢٠٠ متمرد قتلوا منذ ان شن المقاتلون هجومهم الاول على مونغ يانغ في ١٤ ايلول الماضي واوضحت ان الجيش رد، الخميس الماضي، هجوما شنه نحو ١٥٠٠ مقاتل شيوعي على المواقع المتقدمة للجيش قرب المدينة.

واكد الحزب الشيوعي في بورما، في بث اذاعي مجهول المصدر التقط في نهاية الاسبوع الماضي في بانكوك، ان وحداته كانت احتلت مونغ يانغ في ٢٤ ايلول الماضي اثر معارك قام خلالها جيش بورما بقصف الاديرة والمناطق السكنية في المدينة.

وكذلك افادت الشرطة التايلندية ان معارك حصلت في نهاية الاسبوع بين جيش بورما والمتمردين من «الكارين» قرب الحدود مع تايلند.

مداهمة قرية كفر صور (طولكرم) وشن حملة تنكيل وحشية ضد الاهالي

● سقوط العديد من الجرحى وتحطيم اثاث حوالي (٨٠) منزلا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم عشرات جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية كفر صور (١٠ كم جنوبي طولكرم) وشنوا حملة تنكيل وحشية ضد الاهالي هناك شملت تعطيل شبكة كهرباء القرية باطلاق النار عليها وتحطيم اثاث نحو ٨٠ منزلا بما في ذلك اطلاق النار باتجاه خزانات المياه. واطلق جنود الاحتلال النار، عن قرب، نحو الساعد الايمن للشاب عبد الرحيم الرياحي (٣٦ عاما) بعد ان اجبروه على رفع يديه.

وكان الاهالي تصدوا للجنود الذين داهموا القرية في ساعات المساء الاولى (امس الاول) وجرت صدامات واسعة النطاق استخدم خلالها الاهالي الحواجز الحجرية لعرقلة تقدم الجنود.

وبعد قمع الاهالي اقتحم الجنود معظم منازل القرية وحطموا اثاث نحو (٨٠) منها واعتدوا بالضرب والركل على افراد عائلات باكملها فاصيب العديد بكسور ورضوض مختلفة. وكان بينهم كل من محمد عبد المالك وهاني بكر وعلي ابراهيم ولطفي صومي وجابر جدي والمهندس محمد طاهر خليل ووالدته وسهيل شوقي وعمر جدي وباسم تيم. وكان اربعة شبان اصيبوا بالرصاص خلال المواجهات وتلقوا علاجا محليا.

اما اصحاب المنازل، التي اعتدي على اثاثها، فعرف من بينهم كل من طلال عبد الرؤوف وعلي ابراهيم وعبد الفتاح خليل وعماد الزبدة وأحمد جبر ومحمود صبح ومحمد صبح وعادل سارة. كما حطم الجنود العديد من السيارات التي كانت امام منازل اصحابها وعرف من بينهم عمر عبد العزيز وسهيل شرقي ومحمد عبد الرحيم.

واجبر الجنود العديد من المواطنين، بعد مصادرة هوياتهم، على شطب الشعارات الوطنية والمناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية.

هذا وقدر بعض الاهالي خسائر القرية بنحو اربعين الف دينار (حوالي ١٨٠ الف ش.ج)

القاء قنبلة غاز داخل منزل بعد اعتقال صاحبه وضربه بوحشية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم جنود الاحتلال، مساء امس، منزل المواطن حمدي السخل (٣٢، متزوج وله أطفال) في شارع ابو عبيدة في مدينة نابلس. وبعد ان اعتقل الجنود رب العائلة، بصورة مهينة وعنيفة، القوا قنبلة غاز داخل المنزل واغلقوا الباب خلفهم.

ولاحظ اهالي الحي ما جرى فهرعوا الى المنزل، الذي كان مليئا بالغاز، ونقلوا والد المعتقل (٦٢ عاما) الى مستشفى «الاتحاد». وحضرت سيارة اسعاف فعالجت والدته واطفاله، الذين اصيبوا بالاختناق.

واعتدى الجنود بالضرب الوحشي، على مختلف انحاء الجسم، على حمدي السخل والقوه في منطقة جبلية قرب مستشفى «الاتحاد»، بعد ان اصيب بتورمات وكدمات ورضوض في انحاء جسمه كافة. ووصف البعض ما تعرض له بأنه يشابه الموت. وكل ذلك لكون الجنود صادروا، قبل ايام، بطاقته الشخصية بعد ان تمكنت النساء من تخليصه من بين ايديهم.

«يا لوطي... يا وسخ..سأفعل واترك بامك واختك»!!

* .. ثم يهجمون على البيوت والمواطنين ضربا وتكسيرا *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «يا لوطي.. يا وسخ.. سأفعل واترك بامك.. واختك.. هيك وهيك لاختك..» ـ هذه وغيرها من الشتائم البذيئة اقتبسها اهالي مخيم جنين المحتل من القاموس اليومي لجنود الاحتلال.

وقد روى بعض اهالي المخيم لمندوب «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان جنود الاحتلال يطلقون مثل هذه الشتائم واقسى منها باستمرار خصوصا عندما يفشلون في اقتحام المخيم او الامساك باحد الشبان المتفضين ويطلقون شتائم اخرى على الفتيات والنساء ايضا. وهكذا حصل مثلا يوم امس الاول الاثنين لدى فشل جنود الاحتلال في اقتحام المخيم رغم المعارك التي دارت بينهم وبين اهله واستغرقت خمس ساعات (من الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

وروى الاهالي قصة ذلك اليوم على النحو التالي:

«كان الاضراب الذي اعلنته القيادة الموحدة للانتفاضة شاملا تماما. وانتشر مئات الجنود من الجيش النظامي في جميع احياء جنين ومركزها، فوق سطوح البيوت وفي كل زاوية فيها. وبقيت منطقة واحدة خالية من الجنود هي منطقة المخيم. فهذه لا يدخلها الجنود الا بعملية احتلال عسكرية (هكذا كل مرة).

«وفي ساعات الظهر لوحظ ان الجيش يحشد قواته حول المخيم فطوقه من جميع الجهات. وبدأ يجرب حظه في الدخول الى الزقاقات. فتجمع الشبان والصبايا من المخيم ومن قوى الدعم في القرى المجاورة. وساروا في مظاهرات متشعبة لمواجهة الجنود وهم يهتفون بحياة شعبهم الفلسطيني وضد الاحتلال وجرائمه. وقد كان العلم الفلسطيني يرفرف تلك الساعات فوق رؤوس المتظاهرين وعلى اسطح العديد من المنازل. وحاول الجنود تفريق المتظاهرين بالقوة بواسطة الغازات بداية ثم اطلاق الرصاص البلاستيكي. واصيب شابان بجراح هما كمال بيساني (١٦ عاما) وخالد الهدو (١٥ عاما). ولكن الاهالي تصدوا للجنود ومنعوهم من دخول المخيم».

● تكسير في جنين ●

هذا وشكا اهالي جنين (المدينة) من الاعتداءات المتكررة للجنود وباسلوب سادي مريع على البيوت واهلها وحرماتها.

وجاءنا من عائلة الاحمد ان الجنود قاموا يوم امس الاول الاثنين، وللمرة الثالثة على التوالي بتكسير اثنين من بيوتها هما بيتا المحاميين المعتقلين نعمان وبلال وحيد الاحمد. ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت، قبل اعتقال هذين المحاميين الشقيقين، قد اعتقلت شقيقين اخرين لهما اعتقالا اداريا وهما نضال وهلال (انتهت مدة الاعتقال الاداري للاول فجددوه له وهو في السجن).

واما والد هؤلاء المعتقلين، وحيد الاحمد، فكان قد استشهد في العام ١٩٧٨.

وقام الجنود بتكسير بيتي بشير ساق الله وابو كفاح القلود ودكان بقالة الاخير.

واسلوب تكسير البيوت بات اسلوبا شائعا في المناطق المحتلة ويكون عادة بلا اي تفسير او اسباب خاصة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦، و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٥٥٤٣٣٠/٠٦ و ٥٥٤٨٢٤/٠٦.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٢٨٨٣٦٦/٠٢ و ٢٧١٤١٧/٠٢. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٩١٢٤٣١/٠٤.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٣٥٢٦٢٨/٠٦.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٧٨٤٦٦٤/٠٦.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٩٦١٥٩١/٠٤.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٨١٤٣٧٢/٠٣.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤.

الطغمة العسكرية التشيلية في ورطة الاستفتاء الشعبي

*** الشعب التشيلي يقول «انه سيسقط.. انه سيسقط» * هل سيزور الفاشي بينوشيت نتائج الاستفتاء؟ ***

● بقلم: صالح ابداح ●

● بعد مرور (١٥) عاما على وجود النظام الفاشي في تشيلي يقف الشعب التشيلي، غدا، الخميس ١٠/٥، امام الخيار الانتخابي، الذي دعا اليه الديكتاتور الفاشي، الجنرال اغوستو بينوشيت، لتثبيت نفسه على سدة الحكم حتى العام ١٩٩٧. اي لمدة ثمانية اعوام يعاني خلالها الشعب التشيلي سياسة حالة الطوارىء والاعتقالات الادارية وكبح الحريات الدمقراطية.

ولكن كل استطلاعات الراي التي نظمها الجنرال الفاشي عبر وسائل اعلامه تشير الى ان الشعب التشيلي سيقول له خلال الاستفتاء «لا» للنظام الفاشي «نعم» لاطلاق الحريات الدمقراطية. هذا ناهيك عن المظاهرات التي شارك فيها مئات الالاف وشهدتها العاصمة التشيلية، سانتياغو وغيرها من المدن الرئيسية في تشيلي احتجاجا على ترشيح الفاشي بينوشيت نفسه للرئاسة.

ويحاول بينوشيت الحط من شعبية القوى المعارضة له ويطرح امام الشعب التشيلي من ناحية اخرى بشكل ديماغوغي المعادلة التالية: «إما أنا أو الماركسية!!». كما يزعم ان بدونه سيضيع الشعب التشيلي «الانتعاش» الاقتصادي وفي الوقت ذاته يعد هذا الشعب بانه اذا قال المقترعون التشيليون في الاستفتاء «نعم» لصالحه فسيقيم تدريجيا المؤسسات الدمقراطية وسيحرص على محو الفروقات الاجتماعية. ويجب التنويه الى ان الفاشي بينوشيت يضع كل ثقله في هذا الاستفتاء كي يفوز بين القرويين والمراكز الزراعية حيث يقدم لهم بعض الخدمات وخاصة في الاونة الاخيرة كي يكسب اصواتهم. الا ان جبهة «اليسار الموحد» التي بادر الى تشكيلها الحزب الشيوعي التشيلي وتضم جميع التنظيمات الدمقراطية والتقدمية التي تناضل من اجل اقالة بينوشيت واطلاق الحريات واجراء انتخابات دمقراطية نشطت في مختلف المدن والمراكز الزراعية السكنية في تشيلي من اجل دعوة المقترعين التشيليين الى التصويت في الاستفتاء الشعبي ضد النظام العسكري بشكل عام وضد بينوشيت بشكل خاص.

هذا ولم تشمل التحولات المعارضة الشعبية ضد الفاشي بينوشيت وحدها وانما مؤيدي بينوشيت نفسه، ايضا. ووفقا لما ذكرته الصحف التشيلية بما فيها صحيفتا «كاوسا» و «ابسي» فان العسكريين المحيطين ببينوشيت حاولوا ترشيح شخص مدني يكن له الشعب التشيلي كراهية وحقدا اقل مما يكنها للفاشي بينوشيت الا ان محاولاتهم هذه لا تعني اطلاقا الغاء النظام العسكري، بل هي لعبة سياسية ترمي الى تخليد النظام الذي وضعه الجنرال بينوشيت إن كان ذلك معه أو بدونه خاصة وان الدستور الذي اقرته الحكومة العسكرية في العام ١٩٨٠ يضمن سلسلة من البنود المطاطية يمكن تحريف مضمونها كي تبقى السلطة تحت ادارة واشراف الطغمة العسكرية مهما كان الرئيس المنتخب. اضافة الى ان بينوشيت مدد العمل بقوانين الطوارىء تحت شعار «مكافحة الارهاب» حيث كان المبرر لذلك مصرع ستة اشخاص بينهم احد رجال مخابراته.

وتشير الصحف التشيلية استنادا الى ما تسرب اليها من اجتماع للطغمة العسكرية عقد في نيسان المنصرم في فينيا – ديل – مار، احدى بلدات التقاهة، الواقعة بالقرب من مدينة فالباراسيو حيث اعلن الجنرال بينوشيت انه نظم هذا الاستفتاء لمعرفة ما اذا كان الشعب ما زال راغبا في بقائه رئيسا!! وان بينوشيت استطاع ان يفرض على بقية القيادة العسكرية الالتزام بالصمت لكن قائد الاسطول العسكري، الاميرال ميرينو، اعلن انه يرغب في رؤية «مرشح مدني في سن الخمسين» اي انه يقول ضمنا لبينوشيت يجب ان تستقيل. كما نوه قائد القوات المسلحة التشيلية، الجنرال ماتييه، فور عودته الى تشيلي في ايار الماضي من زيارة قام بها الى الولايات المتحدة الى انه يفضل ان يكون الاستفتاء استفتاء دستوريا عاما ويجب ان تليه انتخابات عامة، بينما اكد الجنرال ستانخي انه يؤيد زملاءه بهذا الصدد.

كذلك يغيب الموقف الموحد في حزب «الاصلاح القومي»، الذي يعتبر حزب الجنرال بينوشيت حيث يعيش هذا الحزب عشية الاستفتاء الشعبي انقسامات والسبب يعود الى حيرة القيادة من الموقف الذي يجب ان تتخذه من الاستفتاء الشعبي فمنهم مثل خاييمي غوسمان يدعون الى «نعم» لصالح بينوشيت بدون اي جدال، بينما يعتقد الاخرون وبضمنهم أنوفري خاربي، وزير داخلية سابق في الحكومة العسكرية، واندروس الياماندا بانه يجب دراسة حيثيات تلك الـ «نعم» لصالح بينوشيت وما يجب ان يتبعها.!!

ويعتبر بعض المفكرين المؤيدين للنظام الفاشي مثل غوستافو كويفاس، مدير معهد العلوم السياسية في الجامعة التشيلية، انه اذا كان المرشح عسكريا فيتوجب عليه ان يقدم استقالته قبل (١٥) اذار المقبل. اما باحث علم الاجتماع، اوخينيو تيروني، فقد اعرب عن اعتقاده بان معظم القيادة العسكرية لديها شكوك حول فوز الجنرال بينوشيت في الاستفتاء ولكنه اذا فشل، وهذا ما تشير اليه كل الدلائل، فانه سيعمل على الغاء نتائج الاستفتاء او تزويرها.

اما الشق الاخر من القيادة العسكرية المؤيدة لفكرة البروفيسور ميلتون فريدمان، محاضر في جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة، فتؤكد انه يجب عدم الانتظار حتى يصبح مصير العملية التي بداها الجنرال بينوشيت في الانقلاب الذي نظمه في (١١) ايلول العام ١٩٧٣ ضد الرئيس سلفادور الليندي متعلقا بنتائج الاستفتاء حيث اشار البروفيسور مارسليو مانسيليا، المختص في العلوم السياسية ويعمل محاضرا في اكاديمية سانتياغو العسكرية الى ان بينوشيت سيفوز في الاستفتاء الشعبي في جميع الاحوال خاصة وانه يسيطر على جميع القوانين ومدد العمل بقوانين الطوارىء في البلاد لهذا الخصوص. ويضيف اذا فشل بينوشيت في الاستفتاء فانه سيتوجه الى الولايات المتحدة لتثبيت نظامه!

وعليه فان جميع انظار القوى التقدمية في العالم والرجعية ايضا، تتجه الان نحو تشيلي لمعرفة ما سيتمخض عن الاستفتاء الشعبي وهل سيبقي بينوشيت على نتائجه الصحيحة ام سيزورها من اجل ضمان استمرارية الحكم العسكري.!!

● قوات امن النظام الفاشي في تشيلي تعتقل شابا في اثناء مظاهرة شعبية ضد نظام بينوشيت.

(صورة من وكالة «تاس» السوفييتية)



عراقيات

كهانا يضيع الطريق الى مؤتمره

العمى.. وين رايح وين؟

● كتبت («يديعوت احرونوت» الخميس ٩/٢٩) ان قافلة كبيرة، اثنان من الباصات ومعها سيارات خصوصية وسيارات اجرة، يحرسها الجيش، وترافقها وسائل الاعلام، لفت ودارت في شوارع القدس العربية وعلى رأسها سيارة الراب كهانا وكان في لباس معتبر، والطاقية السوداء على راسه والى جانبه مساعده باروخ مرزل مدجج بالسلاح، «عوزي» معبأ تعبئة تامة.

وكان كهانا (هكذا اضافت الصحيفة) اخر من يعرف اين يعقد مؤتمره.

وظلت القافلة تدور وتدور دون جدوى، حتى ترجل «المحروس» كهانا وبدأ يسأل المارة «وين طريق حبرون (الخليل)؟».

وكان لسان حاله يقول
وين يا زماني وين؟
تايه غريب
دلوني الطريق منين؟

هل ترى يا عزيزي القارىء الى اين وصلنا. نائب في مجلس يقرر مصائر الناس يلف ويدور ولا يعرف اين يعقد مؤتمره.

هذه الشخصية المأفونة، تجوب شوارع القدس العربية، «تتحاوش» بالمارة، فتهين من حولها، يبصق عليهم، ترفع بوجوههم الاعلام بصورة استفزازية، حتى أصبح الاصطدام مع السكان العرب على قاب قوسين او ادنى.

ان الغاية من كلمتي، يا عزيزي القارىء، ليس الراب كهانا فهذا الانسان لا يستحق تضييع بضعة اسطر في جريدة محترمة ولكن من حقي ان اتساءل هل في البلاد «حكومة ماكو»؟ الم يكن من واجب حكومة مسؤولة ان تمنع سير مثل هذه القافلة المليئة بالاخطار، قبل ان تبدأ سيرها؟ وانت يا سيدي وزير الشرطة المعراخي، لو وصلت هذه القافلة الى مكان الاجتماع وحصلت مذبحة ماذا كنت تقول؟

اخطأت؟ ما درت بالي؟ العفو؟

غايتي ليست كهانا ولكن جهاز الحكم الذي يحرسه لم يعقد كهانا اجتماعا عاما في الشارع اليهودي ايضا الا بحماية الشرطة «شرطة بارليف» وعندما كانت الجماهير تحتشد لتقطع له الطريق كما حدث في بلدتي جبعتايم كانت الشرطة تضرب نطاقا حول الناس وتقاومها بالهراوات لتمكن كهانا من الوصول الى المنصة تحت استنكار الجماهير وغضبها.

انت يا شرطة بارليف، انت التي يتحرش افرادك بالعرب خارج الخط الاخضر وداخله، بمختلف الحجج والاساليب، اهانتهم وتوقيفهم، على أتفه الامور وابسطها، الم يكن الافضل ان تتجمعي لمنع مثل هذه القافلة المسموحة اصلا؟

لقد سبق لك يا شرطة، ويا حرس الحدود إن حرست اريك شارون عندما دشن بيته في الحي العربي في القدس العربية، وهرع مئات الافراد لحمايته حين اشعل الشمعة «شمعة الحنوكة» فاين هو ساكن الدار الذي قمتم بحراسته؟ وهل يسكنها أم أنها مهجورة ام «مهجومة» تسكنها العقارب والفئران والصراصير؟

ان عنوان كلمتي ليس موجها للراب كهانا فقط ولكن لزلم المعراخ ووزرائه الذين يحملون حقائب وزارية «قد الدنيا» في وزارة الرأسين. أهكذا تريدون ان تأخذوا الحكم عن طريق اكثرية ساحقة في الكنيست القادمة؟ هذه شرطتكم ووزيرها المعراخي الـ «خوش ولد» تخرج لحراسة قافلة الراب كهانا في ازقة القدس. أهكذا يقاومون العنصرية واليمين يا بارليف؟

وهذا وزير دفاعكم، وتصريحه القرف في الاسبوع الماضي: «ان غايتنا عندما نقاوم الانتفاضة اصابة اكثر عدد ممكن من العرب»، يقولها علنا وعلى رؤوس الاشهاد، تريد ايقاع الاصابات، لا أمن البلاد، ولا صالح الشعب، ولا حجج اخرى، بل اصبح كلامهم على المكشوف. أبمثل هذا التصريح تريد ان تجرف الاصوات يا اسحق رابين؟

وهذه شوشانا أخرجت لسانها تهيئه للتطعيم ضد شلل الاطفال بشكل يثير السخرية. بالامس وقفت يا شوشانا امام وزير المالية تستجدين «كم قرش» لوزارة الصحة، فيصيح بك «برا، ماكو فلوس» وتخرجين تجرين اذيال الفشل. أبمثل هذه الصورة الهزلية السخيفة تريدين ان ترفعي من سمعة المعراخ؟

أبمثل هذه المواقف تريدون مقاومة العنصرية والفاشية؟!

اعلموا يا معراخ قبل فوات الوقت، ان الفاشية ترفع رأسها كالثعبان السام، وبهذه السياسة الخنوعة، وبهذه التصريحات المخزية لا يمكن ان تقاوموها.

امامكم بعض الوقت لتغيير سياستكم. فاما «هرا» أو «ورا» إما ان تشحذوا فأسكم لقطع رأس الثعبان او ان الثعبان سيلدغكم لدغة مسمومة لا تبقي لكم اثرا. وحينذاك ستسقطون في الهاوية وتجرون وراءكم هذا الشعب الذي تحكمون.

(ابو الشريت)

سيولة انتخابية

الفاعلون!

● هل رصاص البلاستيك في المناطق المحتلة هو الدعاية الانتخابية الجديدة للمعراخ في الانتخابات القادمة؟ وهل هذه الدعاية موجهة للعرب أم لليهود؟

نواف مصالحة المناقش «الموضوعي» للمعراخ، يتهم الجبهويين انهم لم يفعلوا شيئا خلال الدورة الماضية! على رسلك يا نواف مصالحة وهنيئا لك بوزرائك «الفاعلين»!

هنيئا لك بالوزير الفاعل رابين، الذي يصيب، يقتل ويجرح، برصاص البلاستيك عمدا. هذا الامر الذي لم يجر حتى الان، فعلا وتباهيا الا في زمن المعراخ.

هنيئا لك بالفاعل بارليف وبوليسه ووحداته الخاصة في عكا والناصرة ودبورية..

انتخبوا «الفاعلين» وهم يعدونكم بالمزيد!

المحرر

يتباهى المعراخ بالوزير عيزر وايزمان انه هو هو قد حرر اراضي المل – عيزر وايزمان المحرر – واذا صوتنا له (للمعراخ) فسيحرر، ربما، جميع الاراضي المصادرة. وربما في شطحة من النشوة (المزاودة) سيعدونا بتحرير فلسطين كاملة (ويأتيك بالاخبار/ المزاودة من لم تزود).

على كل حال ليس هذا ما توخيته من هذه الكتابة. اتوخى ان اكتب عن المضحك في هذا المنطق. فلو سلمنا ان فايتسمان قد حرر اراضي المل... فمن اذن الذي صادر اراضي المل؟.. ربما توفيق زياد.

وابتداء من اليوم تستطيع ان تعتدي على من تريد وبعد ذلك بامكانك التفاخر ان ضحيتك انتزعت منك صبغة «اليود»!

السيء والاسوأ

هل كتب علينا ان نختار بين «السيء والاسوأ» كما يقول بعض المعراخيين، المعدودين على ما يسمى «بالموضوعيين» في محاولتهم اقناعنا بالتصويت للمعراخ!

هل كتب علينا ان نختار بين بطش رابين واضطهاد شارون؟ هل هو هذا الخيار الموضوع امامنا بعد (٤٠) عاما من الصمود ومقارعة الظالمين؟ خبز مغمس بالذل والتضرع والبطن الزاحف.

خبزكم مغمس بالذل! اركعوا ما شئتم! اما نحن فلنا شميننا وتاريخنا العريق وسنقتحم، بهمة لا تفتر، العصر الجديد من اوسع ابوابه.

□ عودة بشارات □

حرام علينا.. حلال عليهم

● بقلم: نبيه القاسم ●

● ما تقوم به قوات الامن هذه الايام من اعتقالات وتحقيقات مع العشرات من المواطنين العرب في العديد من قرانا العربية بحجة استغلال الافراح لاعلان التضامن مع انتفاضة اهلنا في الاراضي المحتلة، تجعلنا نطرح العديد من الاسئلة التي لن تصعب الاجابة عليها..

– فلماذا الآن بالذات وقبل موعد الانتخابات باسابيع؟؟

– ولماذا تتركز الاعتقالات والتحقيقات ضد العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة؟ مع ان مبادىء الحزب الشيوعي معلنة ويحارب الحزب من اجل تحقيقها منذ عشرات السنين واصبحت تشكل حجر الزاوية في اي حل عادل ودائم قد يتفق عليه لحل القضية الفلسطينية. ولا تختلف مواقف ومبادىء الجبهة عن ذلك؟؟

– ولماذا هذه الضجة الاعلامية وكأن عرب اسرائيل يخرجون على القوانين ويعلنون العصيان؟!!

لسنا نعترض على قيام الشرطة وقوات الأمن بواجباتها.. ولكن اعتراضنا اذا كانت هذه الاعمال تتعدى الواجبات وتستغل المناسبات وتعمل على خلق جو مزعج لا يقبله كل عاقل وحريص على مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد..

من حق ابناء شعبنا هنا ان يعبروا عن مواقفهم ويعلنوا تضامنهم مع ابناء شعبهم الرافض للاحتلال.. وليس من حق قوات الامن ان تحرمهم هذا الحق الذي ضمنته وثيقة الاستقلال. والدمقراطية النسبية التي حققتها القوانين المعمول بها في الدولة.. هذا الحق وهذه القوانين التي استغلها العديدون في الجانب اليهودي وراحوا يصرحون بمختلف التصريحات العنصرية المعادية للعرب.

والسؤال الذي نسأله لكل مسؤول تهمه الحياة المشتركة المستقبلية في هذه البلاد:

– هل المحلل لليهودي محرم على العربي!! وهل اصبحت الفرحة المؤقتة كثيرة على الانسان العربي في هذه البلاد!!

وللشاعر الصديق سعود الاسدي الف تحية.

طابا.. سلامات

لم نشك يوما بعدالة المطالبة المصرية بأرض طابا التي عملت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ اتفاقية كامب ديفيد على اقناع العالم ونفسها انها جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل. وكنا على يقين ان حكام مصر مهما وصلت بهم المواصيل لن يقبلوا بالتفريط باي شبر من ارض بلدهم. وكنا مثل كل مصري على ثقة – رغم التحفظ من القبول بمبدأ التفاوض والتحكيم على ارض وطنية مهما صغرت مساحة هذه القطعة – ان لجنة التحكيم ستكون عادلة وواضحة وصلبة في اثبات حق مصر على ارض طابا.. وهذا ما حدث بالفعل هذين اليومين.. اذ صدر قرار التحكيم بفوز مصر بارض طابا.. وعودة طابا الى الوطن الأم..

ان العبرة فيما حدث بالنسبة لطابا كبيرة.. وتؤكد ان الحق مهما تداولته الايدي وحاولت مسخه واخفاءه وابطاله.. الا انه سيظل الاسطع والابقى والعائد لصاحبه ابدا.

والسؤال الملح الان بعد صدور قرار التحكيم:

– هل ستلتزم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذه. ام سنكون على موعد مع لجنة تحكيم اخرى لتقر قانونية لجنة التحكيم التي اصدرت قرارها باعادة طابا الى مصر..؟؟ هل نستبق الاحداث.. لننتظر.. ونرى.

(الرامة)

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

● ام الفحم – اجتماع «حي الجبارين» في بيت «ابو اسعد» – اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥ الساعة ٦٫٣٠. يتحدث: هاشم محاميد ويونس جبارين ووليد عسلية.

● زلفة – اجتماع حي في بيت مزيد مصطفى – اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء. يتحدث: محمود محاميد.

مع التاريخ أم ضده

مثل طابا

● أمنون د نكنر ●

● ما يزال بوسعنا – حتى ألان، اي بعد انتهاء الانتخابات – الانضمام الى العملية الحتمية بدل ان ندفن تحتها. ويمكننا ان نكون انسانيون وحكيمون ونبادر الى الحل الوسط. ولكنه من الصعب تغيير العادات القديمة.

ونحن، على اية حال، سنعيد كل شيء في نهاية الامر. فنحن نعاند ونناقش ونحلم ونصرخ ثم ننجلب في نهاية المطاف، نرطن ونولول حتى نواجه الواقع فنعمل ما يجب ان يعمل.

وذلك كله بسبب وجود قاعدة حديدية تجاهلناها سنين طويلة، وأن الذي يجب ان يحدث هو الذي سيحدث. والاحلام الفارغة تثبت ذلك. وان الذي لا يوجد لديه ما يعرضه على محكمة التاريخ – لا قوة حقيقية ولا طول نفس ولا كثرة سكان في تزايد ولا قاعدة اقتصادية ثابتة – ومن لا يملك ما يعرضه غير الادعاءات فلا أمل له هناك. ان الحكمة السياسية، هي طبعا، الاستفادة القصوى مما في حوزتك، وانه لا يجب الانتظار الى ان تصفر وتتساقط الاوراق التي في يدك وان تترك المائدة بدون سروال، بل يجب ان تدرك ان ما يجب ان يحدث هو ذلك الذي يحدث، وان ترى النتائج النهائية، التي وان كانت متباطئة الا انها آتية حتما، وانه يجب الامساك بالموجة والركوب عليها بسرور.

وطابا، مثل جيد لهذه القاعدة. وهل كان ثمة شك لدى احد انه في نهاية عملية طابا انها ستعاد للمصريين؟ لقد كان واضحا منذ اليوم الذي وقع فيه مناحم بيغن على اتفاقية السلام، ان كل سيناء ستعاد وبضمنها طابا. وكان واضحا ان المستوطنات في سيناء لن تبقى في ايدينا ولا المطارات كذلك. فهل تصرفنا حسب هذا التوقع؟ ان مستوطنات أريك شارون وتأكيدات بيغن انه سينتقل الى مستوطنة نئوت سيناي، والمساومات والتجاهل والكلام الفارغ، سممت الجو، واقامت سورا من الشكوك بين اسرائيل ومصر، ودمرت قاعدة الثقة التي كان من الممكن بناؤها. وعلام كل هذا بحق جهنم؟ علام؟ فلقد اعدنا كل شيء مع المستوطنات والمطارات. ولقد حدث ما كان يجب ان يحدث.

وبعد ان أعدنا كل شيء، عدا طابا، التي تمسكنا بها بشدة وكأنها بقايا هيكلنا المهدم، بدأنا بالخداعات الصغيرة وانتهاج الاحابيل والمماطلة والتلاعب القضائي، واسبغنا القدسية على فندق سونيستا وكأنه السور والبرج، وغمزنا باعيننا المبدأ القديم والجيد «خلق الوقائع على الطبيعة» وكأن هذا المبدأ لم يلفظ انفاسه في النزع الطويل على رمال بتحات رفيح.

وهكذا، ارسلنا سرا وفي جنح الظلام، مروحية لتنقل حجر الحدود من مكانه. وظننا اننا سنستصرخ العالم كله، وخططنا خطوطا مستحيلة في الخريطة، وبعثنا وفدا لخبراء الجغرافيا وارسلنا قضائيين دوليين ليكذبوا مكاتنا وباسمنا، وعملنا من طابا قيمة وشعارا، وكان ذلك كله في الهواء – لأن ما يجب ان يحدث هو الذي حدث.

لقد كان هناك بالطبع طريق آخر، وهو، ان نحني الراس امام سير الوقائع التي لا راد لها، وان نسير معها ونجني الارباح، ان نبدي الكرم والاستقامة والتمسك بالاتفاقيات ونحظى بالاحترام والتقدير والثقة من جانب المصريين، وان نضفي الدفء على السلام، لا ان نبدو تافهين. ان نثبت سابقة تقول ان اسرائيل تحترم كلمتها ومن المفيد التعامل معها. غير أننا كنا اكثر حكمة من هذا.

ولكن هذا لن يفيد. ذلك ان ما يجب ان يحدث سيحدث كذلك في المناطق. وانظروا اي طريق سلكناه من جنون الاستيطان والاقوال الفارغة عن ارض اسرائيل الكاملة، والهذيان عن «حل وسط مهني» وعن «خيار اردني». وبالتدريج طوال سنين، وبسرعة أكبر في الأشهر العشرة الاخيرة بدأ العد التنازلي. والجمهور – الذي كان تعرض لعملية غسل الدماغ خلال سنين طويلة، من المعراخ والليكود – عن خطر تهديد دولة ثالثة بين النهر والبحر، والحديث عن صواريخ الكاتيوشا على بيتح تكفا، والطائرات السوفييتية التي ستهبط محملة في مطار نابلس – فقد بدأ يفهم ان لا مفر من العملية، وانه سيحدث ما يجب ان يحدث. وظهر من استفتاءات الراي العام انه لا يتحفظ بعد الآن من المفاوضات ومن اقامة دولة فلسطينية.

وحتى م. ت. ف. – التي شجبت كمنظمة قتلة وتنظيم ارهابي ومنظمة ملطخة ايديها بالدم – بدأت الان حملة استرداد شرف واعتبار، حتى في اسرائيل. ولا تبدو الان مسألة مفروغا منها اننا لن نتحدث مع م. ت. ف، بل يتحدثون الان عن شروط التحدث معها، وينتظرون الان بفارغ الصبر خطواتها التي تمنحها الشرعية الواضحة. ولكن الحكام ما يزالون يعاندون، وما زالوا يقومون بمناورة القبضة الحديدية في المناطق. الرصاص البلاستيكي والضرب والقتل، فمن ذا الذي يجب التسليم بالواقع؟ ومن يجرؤ على اخراج «تصاهل» من مراكز السكان المزدحمة؟ ذلك انه سيكون غير معتدل ابدا، ومفرط جدا، حتى ان العرب يمكن ان يظنوا انهم يستطيعون تحصيل شيء بالقوة.

المشكلة هي انهم حصلوا شيئا بالقوة. فمنذ سنة ١٩٧٣ وهم يحصلون شيئا بالقوة ونحن نعاند ونخسر وننتظر حتى اللحظة الاخيرة، لاننا لا نضيع اية فرصة للتأكل تحت عجلات التاريخ.

ونحن، حتى الان، اي فور انتهاء الانتخابات، مايزال بامكاننا الانضمام الى العملية الحتمية بدل ان نداس تحتها واننا نستطيع ان نكون كرماء ومستقيمين، انسانيين وحكماء ونبادر الى الحل الوسط التاريخي. الا ان الانطباع الواضح حسب سابقات ماضيه هو انه سيكون من الصعب جدا تغيير العادات القديمة. ومرة اخرى سيستغرق هذا وقتا طويلا وكلاما كثيرا وادعاء الحكمة وخداعات صغيرة وجر الارجل جرا، ونقصا في الجرأة السياسية. ذلك ان الصهيونية ارادت ادخال شعب اسرائيل التاريخ ولكنها تعمل اليوم ضد التاريخ.

(عن صحيفة «دافار» ١٩٨٨/١٠/٢)



اقامة معرض للمعاقين في باريس

● اقيم مؤخرا في مدينة العلوم والصناعة بباريس معرض تحت عنوان «الانسان المرمم»، حول موضوع المعاقين.

وحسب المنظمة العالمية للصحة هنالك (٥٠٠) مليون معاق في العالم! وهو رقم ضخم.. لكن الاهم اذا ما تجاوزنا مجرد الارقام هو اننا كلنا معنيون بهذا الامر. اولا من حيث احتمال الاعاقة، لان الحوادث لا تحصل فقط للاخرين، ثم، من جهة اخرى، من حيث ان احد اهم مظاهر هذه المسألة هو مجهود التضامن الذي لا بد منه لاخراج المعاقين من الاستبعاد، واللامبالاة، والهامشية التي تبقيهم فيها نظرة الاخرين.

ويمثل هذا المعرض اذن، محاولة تحسيسية من أجل اندماج افضل للمعاقين في المجتمع. وقد نظم بحيث لا يبقى الزائر السليم بعد زيارته له مجرد متفرج، بل يتغلغل ليكتشف من الداخل عالم العمى، والصمم، والعجز، والجراح لمن هم ضحايا تشوه وراثي، او حادث، او مجرد ضحايا تقدم العمر الذي يتلف حاسة او وظيفة من الجسم.

وبغية الافهام بصورة افضل ان ... البعض حضر بهذا الجسم، وقع الاختيار على ثلاثة اسباب كبيرة للاصابات ليس اي كان في مأمن منها، وهي: الحرب، الكوارث الطبيعية والتكنولوجيا. وهنالك ايضا حوادث الطرقات (٢٥٠٠٠٠) مصاب باصابات خطيرة على طرقات فرنسا في كل سنة، والحياة المهنية، وحوادث المنزل (طفلان فرنسيان يموتان يوميا بحوادث منزلية)!

كما ان طريقة عرض الاشياء التي تذكر بهذه الاصابات وتوضحها تستجيب لارادة التعمق في الاقناع اكثر من اي معرض تقليدي: فهذه المعروضات ليست خلف واجهات زجاجية، وانما غطيت فقط بغشاء من البلاستيك ووضعت في مستوى الكرسي النقال بحيث تكون في متناول اللمس. كما ترجمت كل المعلومات المرفقة بالمعروضات حسب طريقة برايل.

اخيرا، ولوضع الزائر السليم الجسم نفسه في وضع اعاقة هناك ثلاث تجارب معروضة عليه. مع «المسيرة العمياء» عليه ان يتدبر امره داخل متاهة مظلمة مستدلا بالسمع واللمس. اما «السمع المفقود» فهي تجربة تمكنه من ان يسمع، من خلال خوذة، اصواتا مختلفة لشخص لا يسمع جيدا وهنا اخيرا لعبة «المدينة المتنوعة»، تدعوه الى ان يذهب الى السينما على كرسي نقال. وهي اذن ثلاث طرق لاكتشاف المشاكل اليومية للذين لا يبصرون، ولا يسمعون، ولا يمشون كالآخرين.

اما الجانب المسلي والمنعش لهذا المعرض فهو الذي يبين كيف يمكن التغلب على الاعاقات والتعامل معها. ان التقاء العلم، والجراحة، والتقنيات يسمح بانجاز اصلاحات او ترميمات بشرية فعلية، بفضل «قطع غيار»: جلد اصطناعي، اذن الكترونية، مضخة انسولين... وغير ذلك من الامثلة التي تبين ان الاعاقة ليست حتمية. فالجراحون، والباحثون... يحققون تقدما مستمرا لايجاد الاجوبة التقنية والانسانية الاكثر فاكثر ارضاء للمعاقين.

لكن كل ما يمكن اصلاحه او تعويضه في الجسم البشري بفضل التقدم العلمي لا يجب ان يخفي هذه الحقيقة: بالنسبة لملايين المعاقين، «الاصلاح والترميم» يعني ببساطة تغذية لائقة، فيتامينات، ادوية وعناية صحية افضل.

(خاص بـ «الاتحاد»)

L'HOMME REPARÉ
Cité des Sciences et de l'Industrie

● ملصق المعرض - (صورة خاصة) ●

يوم «سلامة القلب»، يخصص اليوم لاول مرة في جهاز التعليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على الاتفاق المبرم في اخريات تموز الفائت بين ايبجدور غونين، ممثل وزارة المعارف من جهة، وبين يوسف ميللو، المدير العام لجمعية «من القلب الى القلب» من جهة ثانية، سيكون هذا اليوم (الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥) يوم «سلامة القلب» في جهاز التعليم المحلي، على ان يصبح هذا اليوم الذي يخصص في البلاد لاول مرة، تقليدا سنويا ثابتا في المدارس كافة.

وحسب النشرة التي اصدرتها جمعية «من القلب الى القلب» العاملة على مكافحة امراض القلب في البلاد، ستبدأ الحصص الدراسية الصباحية في اطار هذا اليوم بنقاشات بين المربين وتلاميذهم حول امراض القلب وطرق الوقاية منها. وسيقام في ساعات بعد الظهر التبرع السنوي لهذه الجمعية، الذي سينفذ على ايدي آلاف طلاب المدارس الاعدادية في جميع ارجاء البلاد.

هذا وتضيف النشرة التي عممت على الصحف المحلية، ان الجمعية اعدت مواد ايضاحية حول الموضوع تم تزويد المدارس بها.

يذكر ان امراض القلب تشكل المسبب الرئيسي للموت في اسرائيل، بحيث ان ٣٧٪ من حالات الوفاة في العام الواحد هي نتيجة لمرض القلب! وهذا يفوق معدل حالات الوفاة الناجمة عن داء السرطان او حوادث الطرق!!

.. وبدء اسبوع القلب في فرنسا

● باريس - و. ص. ف - رفع الاتحاد الفرنسي لعلوم القلب في حملته الاعلامية الموجهة للجمهور شعار «ساعتان لانقاذ قلبكم»، عند الاصابة بنوبة قلبية.

وقرر الاخصائيون لمناسبة «اسبوع القلب» الذي بدأ امس الاول، ويستمر حتى الاحد القادم، اطلاق حملة لشرح ضرورة عدم اضاعة الوقت عند الاصابة بذبحة قلبية لا بل عدم «خسارة دقيقة واحدة».

ويأسف رئيس جمعية علوم القلب البروفسور اندريه فاشرون لان تكون الفترة الفاصلة بين بداية الالام والوصول الى قسم العناية الفائقة تتخطى في اغلب الاحيان في فرنسا الثماني ساعات. وهذا «وقت طويل جدا» اذ انه يقتضي تشخيص وضع المصاب خلال ساعتين وتقليص الفترة الفاصلة بين الاصابة والاستشفاء..

ولا يزال نحو (١٠٠) الف فرنسي يصابون سنويا بالذبحة القلبية ويموت منهم (٥٠) الفا سنويا. وتنتج الذبحة في تسعين في المئة من الحالات عن انسداد احد شرايين تغذية القلب بجلطة دموية. ويمكن تحديدا معالجة هذا التوقف في تدفق الدم المغذي والناقل للاوكسجين الى عضل القلب شرط ان يتم ذلك خلال ساعتين على الاصابة.

ويمكن الحد من المخاطر عبر تناول سريع لمواد ترومبوليتية. ويتم تناول هذه المواد غالبا بواسطة الحقن عبر الوريد وهي قادرة على تحليل الجلطات وبالتالي على فتح الشرايين التاجية.

لكن فعالية هذه الادوية الترومبوليتية، كالستريتوكيناز واليوروكيناز والاكتيليز والامنياز، تنخفض مع مرور الوقت. فقد اظهرت دراسة ايطالية مهمة اطلقت عليها تسمية «جيسي» وشملت (١٠) الاف مريض ان انخفاض نسبة الوفيات بلغت ٤٧٪ عندما اجريت معالجة بالمواد الترومبوليتية خلال الساعة الاولى من الاصابة وان هذه النسبة انخفضت الى ٢٥٪ عندما تمت المعالجة بعد ثلاث ساعات.

ويمكن اجراء هذه المعالجة في المنزل ومتابعتها خلال الانتقال الى المستشفى. ويجب ان لا «ينام» المصابون الذين سبق وعولجوا من ذبحة قلبية بعد نوبة غير معتادة من الالام الحادة ولا سيما اثر النوبات الحادة المفاجئة التي لا تتراجع كالعادة نتيجة تناول المشتقات الازوتية.

ومن المفروض ان يتحقق تقدم في هذا الميدان مع تعميم الارشادات حول هذا الموضوع ومع تطوير التنسيق بين اجهزة الطوارئ والاخصائيين والاطباء.

المافيا تجهز على قاض صقلي وابنه!

● روما - «كونا» - صعدت المافيا في صقلية من تحديها للدولة الايطالية واغتالت في مطلع الاسبوع الفائت على الطريق المؤدي الى غريجنتو قاضي مدينة كالتنيسيتا السيد انطونيو سابيتا (٦٦ عاما) وابنه المعاق البالغ من العمر ثلاثين عاما!

ووقع القاضي مع ابنه في كمين نصبته المافيا حيث تجاوزت سيارته بسرعة سيارة من طراز بي. أم. دبليو وفتح ركابها النيران من رشاشات على القاضي وابنه وقتلا على الفور.

وعثر المحققون بعد الحادث على سيارة القتلة بعد ان التهمتها النيران نتيجة احراقها عمدا لمسح كل آثار قد تفيد المحققين، كما هي عادة المافيا في مثل هذه الاحوال!

وساد جو من الاسى والغضب اوساط القضاة في عموم صقلية بعد هذه الجريمة ووصل مفوض مكافحة المافيا دومينكو سيكا الى مكان الحادث لمعاينة سيارة القاضي وجمع قرائن قد تساعده في التوصل الى الجهة التي امرت باغتيال القاضي.

والقاضي سابيتا من رجال القانون المعروفين في صقلية حيث قاد على رأس محكمة الاستئناف حوارا قضائيا طويلا ضد المافيا، وترأس العديد من جلسات محكمة الاستئناف في مدينته واقر تأكيد الحكم المؤيد بحق الغرابين ميشال وسلفاتور غريكو، وذلك لاغتيالها في العام ١٩٨٣ قاضي التحقيق روكو شينيسي.

ويعتقد المحققون ان امر الاغتيال صدر من اوساط عائلة غريكو او من عائلات منافسة لارهاب اجهزة القضاء بعد الخلافات الحادة التي هزت هذا الصيف الاوساط القضائية في صقلية المنقسمة حول وسائل مكافحة المافيا وهي الخلافات التي تدخل لحلها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وخضعت الى تحقيقات مطولة من مجلس القضاء الاعلى في روما مما دفع بالحكومة الايطالية بعدها في آب الماضي الى ترقية القاضي دومينكو سيكا المعروف بخبرته مفوضا عاما لمكافحة المافيا.

وتعتبر عملية الاغتيال هذه تحديا لسيكا نفسه من جهة واستمرارا في ضرب القضاة الحازمين في مكافحة المافيا.

والقاضي القتيل هو السابع الذي يسقط تحت رصاص المافيا منذ مطلع الثمانينات.

اعدام اربعة سعوديين بعد اتهامهم بالتعاون مع ايران!

● الرياض - و. ص. ف - اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم يوم الجمعة الماضي اعدام اربعة سعوديين كانوا قد ارتكبوا في الربيع الماضي «سلسلة من اعمال التخريب لمنشآت صناعية في المنطقة الشرقية في المملكة وذلك بالتعاون مع ايران».

وقال بيان للوزارة، عبر التلفزيون السعودي ان السعوديين الاربعة «كانوا اعترفوا بأنهم تعاونوا مع ايران وتلقوا تدريبا على استعمال السلاح والمتفجرات بهدف تدمير منشآت اقتصادية وبث الرعب في البلاد».

وتابع، ان اعدام «الخونة» الاربعة جرى في مدينة الدمام على الساحل الشرقي للمملكة.

جدير بالذكر ان الاعدام في السعودية ينفذ في حق المحكومين بهذه العقوبة عادة في ساحة عامة بعد صلاة الجمعة ويشهده حشد كبير.

المجتمع الدولي خسر المعركة ضد الجراد المتنقل

● باريس - و. ص. ف - خسر المجتمع الدولي هذا العام المعركة ضد الجراد المتنقل الذي بات تزايد اعداده يعرض افريقيا كلها اليوم لخطر الغزو.

ورغم استخدام وسائل كثيرة لمكافحة الجراد المتنقل، فقد تضاعف عدده عشر مرات في عام واحد حسب الخبير الدولي في شؤون الجراد ميشال لونوا مسؤول وحدة ابحاث الجراد في مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية. وتحتل اسراب الجراد في المناطق الساحلية مساحة تكاد تكون دائمة تراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ كم من المحيط الهندي الى المحيط الاطلنطي.

وبسبب الظروف المناخية المواتية فان بويضات ويرقات الجراد تتطاير مع الريح لتسقط في صورة اسراب على كل الدول الواقعة شمال وجنوب الساحل.

وقد اجتاحت اسراب الجراد حوالي مليوني هكتار من الاراضي الزراعية في السودان واربعة ملايين هكتار في موريتانيا بينما تستعد المغرب والجزائر وتونس وليبيا ونيجيريا والسعودية لمواجهة الغزو.

وازاء هذا الخطر ولكسب الحرب ضد الجراد، يعتقد لونوا انه ينبغي الاستفادة من دروس فشل العام الماضي ومكافحة الجراد بقدر اكبر من الفاعلية من خلال التزود بوسائل لكشفه ومتابعته ومهاجمته عندما يكون في اضعف حالاته، اي في حالته اليرقية.

وفي هذا الاطار تشير وحدة ابحاث الجراد في مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية الى ان تسعة اعشار اسراب الجراد تنتقل من جنوب الصحراء الى غرب وشرق افريقيا وعشر الاسراب فقط يمر فوق الشمال الشرقي لافريقيا. وكل هذه التنقلات تتم عبر تشاد - ويقترح مركز التعاون الدولي لابحاث التنمية الزراعية استراتيجية جديدة تقوم على مكافحة الجراد اساسا في «بلدان المفصل» وتزويد هذه البلدان بوسائل خاصة لحماية دول الساحل والمغرب وشبه الجزيرة العربية.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الحكم العسكري في الجش ينوي «لطش» مستوصف بناه السكان

● الجش - لمراسلنا - في قرية الجش مستوصف بناه المجلس المحلي في عهد الانتداب واستخدمه عيادة طبية للقرية، ولدى اقامة الدولة استولى الحكم العسكري على المبنى واتخذ من قسم منه مكتبا له لاصدار تصاريح التنقل خلال يومين اثنين في الاسبوع، اما القسم الآخر فاستخدم عيادة لحساب صندوق المرضى (كوبات حوليم) الذي تصرف في هذا القسم تصرف المالك بملكه واضاف اليه غرفة انتظار دون ان يسأل احدا على اعتبار ان ليس في القرية سلطة محلية مسؤولة.

وفي السنة الماضية عينت السلطات مجلسا محليا، ولما كان المجلس في حاجة الى مبنى له، ولما كان المستوصف هو ملك القرية، فقد طلب المجلس اعادة المبنى له. واخذ الحكم العسكري في بداية الامر يماطل بغية «لطش» المستوصف. ثم جاء ببدعة عجيبة غريبة، هي انه مستعد ان يتكرم على المجلس فيؤجره مبنى المستوصف بايجار رمزي! اما كيف يستطيع الحكم العسكري ان يؤجر شيئا لا يملكه فدليل على الرغبة في اتمام عملية «اللطش»! بيد ان يقظة السكان حالت دون ضياع المبنى من ملكية القرية، وحيال هذا توقفت عملية اللطش حتى الان.

* * *

جماهير عبلين تؤيد اعضاء المجلس المطالبين باجراء انتخابات محلية سريعة.. قائمقام عكا يحاول تخويف الاعضاء

● عبلين - لمراسلنا - بعد القرار الذي اتخذه سبعة من اعضاء المجلس المحلي في عبلين بطلب اجراء انتخابات محلية نتيجة لتردي اوضاع المجلس المعين. حضر الى القرية قائمقام عكا السيد ساسون وعقد جلسة خاصة لجميع اعضاء المجلس.

وفي هذه الجلسة حاول ساسون ان يقنع اعضاء المجلس بالتخلي عن طلبهم اجراء انتخابات للمجلس وبسحب هذا الطلب بحجة انه سيضر بهم ولا يجدي نفعا. ولكن اعضاء المجلس السبعة اصروا على موقفهم وجددوا طلبهم اجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن، حتى يقوم مجلس منتخب يتحمل كل المسؤولية ويتم جميع المشاريع الملحة في القرية وخصوصا بناء المدرسة.

هذا وقد علمت ان اعضاء المجلس قرروا، في حالة عدم تلبية طلبهم اجراء الانتخابات، عقد جلسة خاصة لنزع الثقة بالرئيس المعين وتقديم استقالاتهم بعد ذلك حتى يجبروا وزارة الداخلية على اجراء الانتخابات.

ان جميع اهالي عبلين يؤيدون موقف الاعضاء المطالبين باجراء الانتخابات ويستنكرون موقف وزارة الداخلية لاصرارها على بقاء هذا المجلس المعين المشلول.

* * *

اجتماع طارىء لجمعية مياه ديرحنا يحتج على تصرفات وزارة الزراعة

● ديرحنا - لمراسلنا - عقد اجتماع عام طارىء، قبل اسبوعين، لاعضاء جمعية المياه التعاونية في القرية، للبحث في مسألة القرض الذي تقدمه وزارة الزراعة للجمعية.

والقى سكرتير الجمعية بيانا عن عمل الهيئة الادارية وعن تكاليف مشروع المياه وعن اتصالات الهيئة مع المسؤولين، وذكر ان تكاليف المشروع تبلغ (٨٥) الف ليرة، في حين ان الجمعية تملك (٣٥) الف ليرة فقط. وعلى الاثر طلبت الجمعية قرضا من وزارة الزراعة، فوافقت الوزارة على اعطاء قرض للجمعية يبلغ (٤٠) الف ليرة بفائدة ٦٪ مربوطة بغلاء المعيشة، او ٩٪ غير مربوطة، ولكن عندما ذهب المسؤولون في الجمعية الى تل ابيب لاستلام القرض، رفضت الوزارة اعطاء القرض الا بفائدة قدرها ١٠.٥٪ مربوطة بغلاء المعيشة! ولهذا دعت الهيئة الادارية الى هذا الاجتماع الطارىء.

وقد قرر الاجتماع الاحتجاج على رفع فائدة القرض، كما قرر القرض لمدة سنة واحدة فقط، وليس لمدة عشر سنين والاستمرار بمطالبة وزارة الزراعة، بتخفيض مقدار الفائدة وبتقديم هبة للجمعية، لان القرية لم تتلق حتى الان اية هبة من الحكومة.

هذا، ووقع عدد كبير من اهالي القرية على عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بتوسيع منطقة العمار خصوصا وان المنطقة الحالية ضيقة ولا تتسع لسكان القرية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٥)

حكايات من تراثنا العربي

البكاء

● حدث الشعبي[1] وهو من علماء الفقه قال: حضرتُ مجلس القاضي شريح[2]، فجاءته امرأة تشكو زوجها وهي تبكي اثناء الشكوى، فقلت: يا أبا أمية، ما أظن هذه البائسة الا مظلومة. فأجاب: ان اخوة يوسف[3] جاءوا اباهم عشاء يبكون، ولم يكونوا مظلومين!

١ - الشعبي (٣٨ - ٩٤ هـ - ٥٨٤ - ٦٤٤ م) هو عامر بن عبدالله بن شراحيل الحميري. راوية، يضرب المثل بحفظه. ولد ونشأ ومات فجأة في الكوفة. واتصل بعبد الملك بن مروان فكان نديمه وسميره، وكان فقيها شاعرا.

٢ - شريح بن الحارث الكندي الملقب بأبي أمية (٠٠ - ٧٨ هـ - ٠٠٠ - ٦٩٧ م) من اشهر القضاة الفقهاء في الاسلام. ولي قضاء الكوفة في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية. وكان ثقة في الحديث، مأمونا في القضاء وله باع في الادب والشعر.

٣ - يوسف بن يعقوب بن أسحق بن ابراهيم وكان احب اخوته الى ابيه، فحسده اخوته وباعوه الى الاسماعيليين فأخذوه معهم الى مصر حيث اصبح وزيرا لفرعون.

...ليتضحك وانت...

■□ نكتة بلجيكية

يحتفظ البلجيكي في منزله الريفي بشمعة يضيئها لكي يتأكد من أنه اطفأ النور الكهربائي.

معرض شهداء الانتفاضة

● الشهيد: حاتم ابو سيسي، اول شهداء الانتفاضة (٢٣ عاما) - مخيم جباليا

● بريشة الفنان: تيسير بركات ●

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥

١٨.٣٠ - موجز الاخبار

١٨.٣٢ - برنامج ادبي يتضمن لقاء مع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» حول روايته الاخيرة «اخطية»

● اميل حبيبي ●

١٩.٠٠ - برنامج صحي

١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠.٠٢ - الفيلم الوثائقي المحلي «البيت الخاص»

٢٠.٣٠ - برنامج علمي

٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

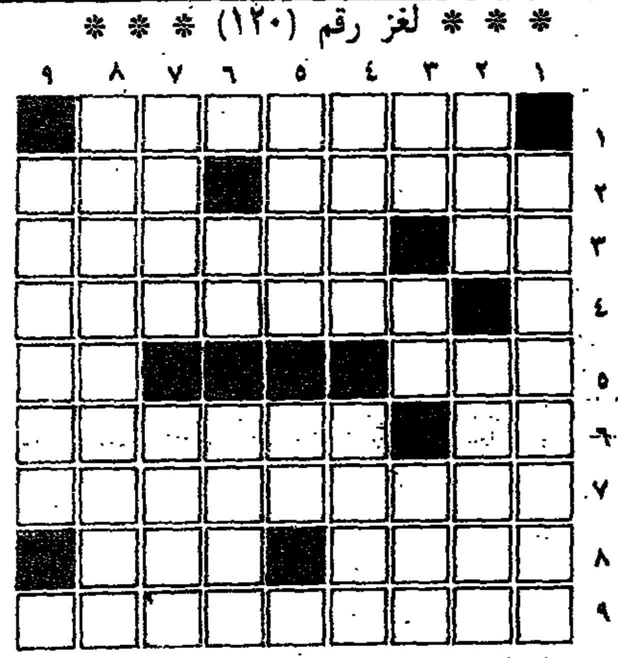
٢١.٣٥ - برنامج دعائي للقوائم التي ستخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة

٢٢.١٥ - الفيلم الامريكي السينمائي «التفتيش» بطولة كلينت ايستوود، دون ستروند، ومن اخراج دون سيجال.

٢٣.٥٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٠) * * *



● اعداد: غدير حسن خطيب - الناصرة ●

افقي:

١ - احدى السور القرآنية

٢ - الخيرات - ضحى بمال او سواه لانقاذ الغير

٣ - جمع - شاعر اموي امتاز بالهجاء + للتعريف

٤ - شاعر اموي اشتهر بالهجاء (غير معرفة) - للنهي

٥ - رحل - أدرك (مجزومة)

٦ - اداة نصب - حنيفي + خداع

٧ - هـ + علامة عربي دعي بـ «فيلسوف العرب» + متماثلان

٨ - جرسون (معكوسة) - ظلم

٩ - نجل + شاعر وصحافي مصري توفي في القرن التاسع عشر، كان قد جسد الممثل عزت العلايلي شخصيته في مسلسل تلفزيوني.

عمودي:

١ - لقب الشاعر الجاهلي عدي بن ربيعة + حرف علة

٢ - وجع - ضرب من الجراد (جمع)

٣ - اداة نصب - غرب - سهل

٤ - عادا (معكوسة) - اعتزق الارض (معكوسة)

٥ - احد الاقارب + من الحبوب - واحد (بالانجليزية)

٦ - من الاطراف - نكتر (معكوسة)

٧ - أميز - متماثلان + مناص

٨ - آلة موسيقية (معكوسة) + كتاب لابي الفرج الاصفهاني

٩ - لقب الشاعر الجاهلي ميمون بن القيس الذي لقب به لضعف بصره

* * * حل لغز رقم (١١٩) * * *

افقي وعمودي:

١ - نور الشريف

٢ - فلسطين + ي

٣ - ون - ميدان - لو

٤ - ريم - رمل - ريف

٥ - اطير - مربي

٦ - سل + دمر - بطريق

٧ - شلال - طارت

٨ - نفر - تطم - ربو

٩ - ي ني - ر ر ر ر ر - دب

١٠ - ليبيا + يد

١١ - توفيق طوبي

أبو الصابر يقول:

إزا انتصر الليكود هاي السنه في الانتخابات بصير نظام الحكم في اسرائيل ضُمقراطي !!

استنكار قرار الشرطة التعسفي بمنع المسيرة الاحتجاجية من ابو سنان الى المكر يوم (٦) الجاري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الجبهة في قرية المكر عقد، يوم الاثنين، اجتماع شعبي حاشد في نادي الصداقة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته احد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر، فأكد في كلمته على الاهمية السياسية للمعركة الانتخابية وشرح بالتفصيل عن اخر تطورات مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وفضح دور المتواطئين مع هذه المؤامرة الذين يغازلون ارباب المؤامرة وخاصة الليكود. واكد ان الجبهة في المكر لن تتعاون ابدا مع المستعدين لخدمة الليكود ومؤامرته ضد مصالح ومستقبل اهالي المكر.

وتلاه السيد محمد عبري نصار، عضو المكتب القطري للجبهة ورئيس مجلس محلي عرابة، فتحدث عن تجربة المجالس المحلية العربية والجماهير العربية مع السلطة واحزابها الصهيونية التي تنتهج سياسة التمييز القومي. واسهب في الحديث عن الدور المشرف للحزب الشيوعي والجبهة في الدفاع عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية. وفضح سياسة القائمة التقدمية الحربائية والمتلونة والتي لا تخدم سوى اعداء شعبنا.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن الطابع المميز لهذه المعركة الانتخابية المصيرية الهامة. وتطرق الى تأثير المتغيرات في المناخ الدولي على معركتنا من اجل السلام العادل ودور الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في رفع القضية الفلسطينية الى مرحلة اللامفر من اقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل. واكد ان القضية المركزية، التي تفرض نفسها على المعركة الانتخابية، هي الموقف من القضية الفلسطينية ومطلب الانتفاضة بكنس الاحتلال ونيل الاستقلال.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التي تندد بمؤامرة حل المجالس المحلية تحت ستار الدمج وتستنكر قرار الشرطة التعسفي بمنع المسيرة من ابو سنان الى المكر في (١٠/٦) وتدعو الى تصعيد الكفاح ضد فظائع الاحتلال في المناطق المحتلة ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، امس (الثلاثاء)، جثمان المرحوم داهود سليمان تفاع (ابو سليمان)، الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية (صباح امس) عن عمر يناهز ٧٤ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الفقيد والى جميع آل تفاع وأقربائهم وانسبائهم راجين لهم حسن العزاء.

رئيس مجلس ابو سنان يرفض بحث قضايا تقدمت بها كتلة الجبهة

● ويعلن (موجها كلامه لاعضاء الجبهة): «قريبا سيكون دمج ونتخلص منكم»! ●

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - عاد رئيس مجلس ابو سنان المحلي، الدكتور حمد صعب، الى سياسة عدم احترام القوانين المرعية للسلطة المحلية.

ففي الجلسة العادية للمجلس المحلي، التي عقدت مساء الاثنين (١٠/٣)، رفض رئيس المجلس المحلي ادراج نقاط البحث التي ارسلها ٤ اعضاء الجبهة والسيد كمال احمد وفقا للقانون قبل اكثر من ٤٨ ساعة من موعد الجلسة. وفي بداية الجلسة طالب الاعضاء المذكورون بتصليح بعض النقاط في بروتوكول الجلسة السابقة. وكان اعضاء الجبهة وجهوا رسالة خطية، وحسب الاصول القانونية، حول البنود التي جرى تزويرها. وقد سلم عضو المجلس عن الجبهة السيد سلمان مرزوق، هذه الرسالة الى سكرتير المجلس المحلي.

وطالب اعضاء المجلس بادراج ثلاث نقاط اساسية وهي: تصرفات محامي رئيس المجلس السيد زكي كمال، الذي تصرف بشكل غير قانوني حيث انه كان من المفروض ان ينفذ قرار المجلس المحلي بالتوجه الى الهيئات المسؤولة لاعادة الحق الى جمعية المياه في ابو سنان والذي حاول رئيس المجلس الغاءه ابان كان رئيسا للجنة المعينة. وقد قام المحامي المذكور في المحكمة بالوقوف الى جانب الرئيس وضد قرار المجلس المحلي الذي اخذ باكثرية اعضاء المجلس. كما طالبوا بادراج قضية الكراس العنصري الذي اصدرته جمعية حماية الطبيعة ووزارة المعارف والذي يتضمن اهانات عنصرية ساخرة ضد الطائفة العربية الدرزية والمطالبة باتخاذ موقف موحد يدين السياسة العنصرية للحكومة وكراريسها العنصرية.

وبدلا من التقيد بالقوانين المرعية للسلطات المحلية وادراج نقاط البحث لجأ رئيس المجلس، كعادته، الى الصياح قائلا: «انا لا يهمني القانون، انا اضع القوانين» مرفقا ذلك بالتهجمات الشخصية على اعضاء المجلس. وعندما تصدى له الاعضاء مطالبينه بالتقيد بالقانون صرخ: «انا اقفل الجلسة واذا اردتم البقاء سأحضر لكم البوليس». واقفل الجلسة بمعارضة خمسة اعضاء، الاغلبية في المجلس وقال: اذهبوا الى محكمة العدل العليا وحاكم اللواء وايثما تريدون. واكد: «انشاء الله قريبا سنرتاح منكم لانه سيكون دمج»!!

جبهة دير الاسد التقدمية تتجند لنصرة الجبهة في الانتخابات

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة دير الاسد التقدمية اجتماعا موسعا لكادرها، يوم الاثنين، استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وتكلم في الاجتماع علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية والمرشح الـ (٢٠) في قائمة الجبهة للكنيست، عن مواقف ودور وبرنامج الجبهة في الدفاع عن الحقوق والسلام. ودعا الى تجنيد اوسع الدعم والتأييد لنصرة الجبهة وتقويتها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات المتضامنة مع نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، المستمرة بكل شموخ وصلابة، واستنكار الاعمال البوليسية ضد الجماهير العربية عامة واهالي دير الاسد خاصة وخصوصا حملة الاعتقالات والتحقيق الاخيرة بحجة الغناء الوطني التحريضي في الاعراس ودعا الاجتماع الى العمل الدؤوب لزيادة قوة الجبهة.

اجتماع شعبي كبير للجبهة في عين ماهل

● عين ماهل - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا محمد حبيب الله - شهدت قرية عين ماهل، يوم الاحد، واحدا من اكبر الاجتماعات الجبهوية فيها وذلك في اطار التجند لمعركة الانتخابات.

ترأس الاجتماع وأداره عبد الله عارف ابو ليل فدعا الى فضح الاحزاب التي تتراكض هذه الايام وراء الصوت العربي وسماها باحزاب «س» صاحبة الوعود والتي تقول، ستعمل، ستنفذ، ودعا الى تقوية الجبهة في هذه الانتخابات.

وتكلم عضو المجلس الجبهوي، علي محمد ابو ليل، عن ضرورة التجند وفضح الاحزاب الصهيونية والتي تسير في فلكها. وتطرق الى الزيارة الانتخابية التي قامت بها وزيرة الصحة للقرية قبل مدة وجيزة ومكوثها في القرية لمدة ست دقائق فقط بعد ان خذلت بالحضور المتواجد (لم يستقبلها سوى ٣ اشخاص هم رئيس المجلس ونائبه وموظف في المجلس). ولفت الانتباه، ايضا، الى اسلوب عبد الوهاب دراوشة حيث يقوم بالزيارات الشخصية الولائمية وكأن شعبنا عاد الى عهد المخترة.

وكانت الكلمة المركزية للباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة، فقدم محاضرة سياسية شاملة عن الاوضاع الحالية على الصعيد العالمي والمحلي. واكد على اهمية المعركة الحاسمة والمصيرية التي تعيشها المنطقة.

وتكلم عن الانتفاضة والظروف التي فرضتها وكيف قلبت موازين القوى ورفعت القضية الفلسطينية على جميع الاصعدة على طريق حل القضية وازالة الاحتلال.

وتكلم ايضا عن الاحزاب التي تغزو القرى العربية راكضة من اجل نهب اصواتنا وكأن جماهيرنا لا تعرف القمح من الزوان. وعرى هذه الاحزاب وتطرق الى «المتكديت» وبرنامجها وموقفها من الجبهة وكيف ترى فيها العدو الاساسي، واين يوجد مجلس جبهوي تكون المعركة معه وبرنامجها وموقفها من «كامب ديفيد»، وايضا، تطرق الى ظاهرة عبد الوهاب دراوشة وهي ليست بالجديدة علينا وناقشها حول البرنامج والموقف من الولايات المتحدة والنظام المصري وكامب ديفيد وغيرها من الامور. وفي النهاية حث الجميع على التجند لنصرة الجبهة.

سعد يوسف كنانة:

معارك شعبنا فرزت قوى النضال الكلامي عن قوى النضال الفعلي والمخلص

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد الجهاز الجبهوي الانتخابي في طرعان اجتماعا له لمواصلة تنظيم النشاط الانتخابي وذلك بحضور عشرات من الجبهويين من ابناء طرعان بجميع فئاتها وعائلاتها واحيائها.

واستمع الحضور الى محاضرة سياسية قيمة وشاملة قدمها عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، اسعد يوسف كنانة، تكلم فيها عن اهمية معركة الانتخابات الحالية والدور الذي ستلعبه نتائجها في توضيح الخارطة السياسية في اسرائيل واثرها على القضية الفلسطينية.

وتكلم كنانة عن تجربة شعبنا طوال عشرات السنين والازمان التي مرت عليه وكيف ان جماهيرنا العربية في اسرائيل صمدت في وجه المؤامرات السلطوية المتعددة مستفيدة من تجارب الماضي، وانها خاضت وتخوض كفاحا نضالا مثابرا تفرز فيه القوى النضالية الحقيقية عن قوى الدجل والتهادن التي لا تناضل الا بالكلام. وتكلم عن الدور القيادي للحزب الشيوعي والجبهة وكيف انه بعد كل هذه السنين تأتي الاحزاب الصهيونية وزعانفها الى الوسط العربي طالبة التأييد وهي التي لم تمارس سوى سياسة التمييز العنصري والاضطهاد ضد جماهيرنا العربية.

وتحدث كنانة عن دعاة قطف الرأس وحركة الدجالين «المتكديت» التي تتآمر على اطر شعبنا الدمقراطية الكفاحية التي ناضل شعبنا عشرات السنين من اجل اقامتها.

ثم قدم سكرتير الجبهة محليا، سعيد بدر، خطة الفرع التنظيمية الى كافة احياء طرعان وبيوتها من خلال اللقاءات الشخصية والاجتماعات الشعبية وحلقات الاحياء، وذلك على طريق تحقيق نصر للجبهة، الذي سيكون نصرا لشعبنا كله، من اجل السلام العادل والمساواة الحقة.

● صورتان من مظاهرة شفاعمرو (٨٨/١٠/٣) لنصرة الجبهة في المعركة الانتخابية. ويظهر في وسط الصورة العليا النائب توفيق زياد مع قيادة المظاهرة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)●

جبهة جت تواصل اجتماعات الاحياء:

وتد: نحذر السلطة من الاستفزاز ونشر الفتنة
هاشم محاميد: الجبهة حافظت على شخصيتنا وثقافتنا وعروبتنا

● جت - خاص بـ«الاتحاد» - عقد فرع الجبهة الدمقراطية في قرية جت المثلث، مساء يوم الاثنين، اجتماع حي حاشد في بيت حسين قعدان (نواره) شارك فيه النائب الجبهوي محمد وتد والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم.

وقد افتتح الاجتماع حسين نواره بكلمة حث فيها الشباب على التجند لانجاح حملة انتخابات الجبهة بحيث يكون ذلك جوابا «مفحما» للسلطة والاحزاب الموسمية.

وتلاه مرشح الجبهة الخامس، رئيس بلدية ام الفحم، فتحدث باسهاب عن المعارك التي يخوضها شعبنا في سبيل البقاء، منذ انفجار الصراع العربي - الاسرائيلي. وقال: ان العالم كله يتبنى اليوم المبدأ الذي وضعه الحزب الشيوعي منذ الاربعينات لحل النزاع وهو «دولتين لشعبين».

وقدم محاميد العديد من الامثلة على نضال الجبهة من اجل حقوق المواطنين العرب في اسرائيل. واشار الى ان مطبوعات الحزب الشيوعي حفظت للغة العربية مكانتها وقدمت منبرا للمبدعين العرب وحفظت ثقافتنا من الضياع. واشار محاميد الى نضال السكرتارية القطرية للمجالس العربية الذي اكسبه الجبهويون وزنا خاصا بتجربتهم النضالية ومثابرتهم في طلب المساواة.

وكانت الكلمة الختامية للنائب محمد وتد، فقال: «[illegible] الفت انتباه الشباب الى التحركات المريبة التي تشهدها قريتنا منذ شهر، ابتداء بتوزيع منشور استفزازي ضد احد سكان القرية، بسبب استقباله بيرس، وانتهاء بمحاولة حرق دار اجر صاحبها غرفة لتكون مكتبا للحزب العربي.

«اننا نندد بشدة بهذه الاعمال الجبانة ونعتبرها استفزازاً للقرية ومحاولة ساقطة لاذكاء الصراع فيها، واستعداء للسلطة على شبابها واهلها. واننا نحذر السلطة من استغلال هذا «الفيلم» الذي سبق ان شاهدناه في قريتنا، في مناسبات مماثلة، مما ترتب عليه مطاردة الشباب واعتقال بعضهم، وفرض جو من الارهاب والمنازعات في القرية». واضاف النائب وتد: «اود ان تذكروا ان الانتخابات يوم والشعب والجيرة دوم. وان الرد الفعال والمجرب على هذه الظاهرة، هو التحلي بالانضباط واقصى درجات الوعي وادارة النقاش بالموضوعية المسؤولة والالتفاف حول الجبهة ومعاقبة السلطة والمدسوسين بقصفهم بالواوات في صناديق الاقتراع ليظل جبين قريتنا مشرقا».

هذا ويستعد الفرع لعقد المزيد من اجتماعات الاحياء وانجاح المهرجان الانتخابي المشترك مع فرع الجبهة في باقة الغربية بمشاركة كبار الفنانين الوطنيين.

قوات الاحتلال تقتحم مستشفى «الاتحاد»:

■ تتمة من صفحة١ ■

الخليل (منذ الجمعة الماضي) ولا تزال مدينة الخليل، باكملها، منطقة عسكرية مغلقة منذ ذلك الحين.

وعلى الرغم من اجراءات قوات الاحتلال المكثفة ضد المدينة يقوم المتظاهرون برشق الحجارة على قوات الاحتلال في كل لحظة وفي كل الاحياء. وترد قوات الاحتلال باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع وتعتدي على الشبان بالهراوات واعقاب البنادق. ويوم امس اطلق الجنود قنبلة غاز الى داخل سيارة باص (تعمل على طريق القدس - الخليل) وهي محملة بعشرات الركاب العرب. ونقل عدد منهم للعلاج في مستشفى «عالية».

وفي بلدة الرام، قرب الشارع الرئيسي (شمال القدس)، اطلق مدنيون وسائق شاحنة وجنديان النار، امس، ولاحظ مراسلنا وجود بقعة من الدم في الموقع خيل له انها دماء شاب اصيب بجراح. ولم تعرف حيثيات الحادث.

ولاحقت دوريات «حرس الحدود»، امس، تلاميذ من مدرسة «دار الايتام» في القدس القديمة لدى مغادرة المدرسة. وشوهد افراد حرس الحدود يلاحقون الفتية في باحة الحرم القدسي الشريف ويقتادون احدهم (١١ عاما). ويبلغ عدد المعتقلين من الفتيان والفتيات حوالي عشرين.

وفرضت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، طوقا حول مخيم شعفاط ومنعت المواطنين من مغادرته.

● قطاع غزة ●

اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، بعد ظهر امس، مخيم الشاطيء وشنت حملة ملاحقات واستفزاز واسعة، خصوصا ضد تلامذة المدارس الابتدائية. واختطف الجنود الفتى عوض غازي هنية (١٤ عاما) واعتدوا عليه بوحشية ونقلوه الى العمارة التي يتمركزون فيها (بعد احتلالها) والقوه، مغمى عليه، على الارض.

وحضرت سيارة اسعاف لنقله فحطم الجنود زجاج نوافذها واعتدوا بالضرب على المرضين. وفي هذه الاثناء انتظمت مسيرة حاشدة في المخيم هاجم المشاركون فيها الجنود داخل العمارة ووقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين، عرف من بينهم: بكر راسم صيام (١٥ عاما - رصاصة استقرت في البطن. وحالته سيئة) واحمد علي حسين (٢٦ - رصاصة في الذراع الايسر) ومحمود محمد الداهوري (١٣ - رصاصة في الظهر). ونقل العشرات، جراء الضرب والغاز والمطاطي، الى مستشفى «الشفاء».

وهاجم والد الفتى المصاب الجنود في العمارة اياها فاعتقلوه واقتادوه الى مقر الحكم العسكري في غزة، سوية مع ولده. واطلقوا سراحهما بعدما صادروا بطاقة هوية الاب وطلبوا منه الحضور للتحقيق في اليوم التالي.

ووقعت في مدينة غزة اشتباكات متفرقة ونصبت المتاريس في الشوارع. وشهد مخيم جباليا اشتباكات عديدة اصيب خلالها العديد من المواطنين (١٦ اصابة سجلت حتى ساعات العصر، جراء الضرب والغاز والعيارات المطاطية). وعرف من بين المصابين: اسعد فهمي الحسني (٣٤ عاما - ارتجاج في المخ) والطفل معين نشوان (١٠ سنوات - كسر في الساعد الايمن) ومعين محمد عدوان (١٥ عاما - كسر في الساعد الايمن وكدمات في مختلف انحاء الجسم). ورأفت المقيد (١٧ - نزيف في الانف وتقيؤات دموية وكدمات في الظهر والصدر).

ومن ابرز الاصابات في قطاع غزة، امس: اشرف عطية ابو عيدة (٢٤ عاما، حي الصبرة، عيارات مطاطية عديدة في الكوع الايسر) وخضرة محمد ابو عرار (٤٠ عاما، حي الزيتون - خدوش في الصدر واختناق بالغاز) واعتماد مصطفى حمدان (٥٣ عاما، الصبرة كدمات شديدة في الرأس والجسم) وخضرة زقوت (٣٦ عاما، الرمال - كسر في الفك السفلي) وعبد الجليل ابو عيشة (١٥ عاما، بيت لاهيا - كسر في الكوع الايمن) ومحمد نمر النمس (١٦ عاما، الصبرة - جرح قطعي ٤ سم في الرأس) ومحمود بندي جابر (١٩ عاما، النصر - كدمات في الجسم جراء الضرب المبرح).

رسالة تلفونية خاصة

■ تتمة من صفحة١ ■

ينضم الى القوى المطالبة بوقف العدوان على الانتفاضة وبالموافقة على المشاركة في المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل على اساس دولتين للشعبين.

هذا وعلم مندوبكم الخاص انه تم الاتفاق بين اغلبية القيادات الفلسطينية على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اواسط الشهر الحالي في الجزائر وعلى اصدار بيان باعلان استقلال الدولة الفلسطينية والمفاوضات في اطار المؤتمر الدولي وتفويض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة «في الوقت المناسب».

وسيكون «بيان استقلال الدولة الفلسطينية» واضحا ومحددا في اعتماده على الشرعية الدولية وعلى مبدأ الدولة الفلسطينية الى جوار اسرائيل والاعتراف المتبادل وقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ مضافا اليهما حق تقرير المصير، بحيث يكون مساعدة جدية لجميع قوى السلام في اسرائيل ولكل من يرغب في السير على طريق السلام العادل.

ومن المنتظر ان يساعد هذا الاعلان الاستقلالي على وضع القضية المصيرية امام جميع الكتل المتصارعة في المعركة الانتخابية الحالية في اسرائيل وهي القضية التي يحاول الحزبان الحاكمان التهرب منها بالصراعات الشخصية وعلى الطريقة الامريكية (اقرأ الافتتاحية).

● دور الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كانت بعض الصحف الصباحية العبرية (امس)، ومنها «هآرتس» و «عل همشمار»، قد ابرزت ما نقلته «واشنطن تايمز» على لسان عبد ربه. واسترسلت في النشر عن «الدور الاعتدالي» الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي. وحقيقة هذا الدور المبدئي معروفة منذ وقت طويل. وليس سرا ان الاتفاق كان شاملا بين ياسر عرفات والوفد المرافق الى موسكو، قبل عدة اشهر، مع القيادة السوفييتية بشأن الحل المطروح دوليا وفي اطار المؤتمر الدولي. فلا ياسر عرفات ولا غيره من القادة الفلسطينيين هم الذين يعرقلون تنفيذ هذا الحل بل حكام اسرائيل الليكوديون والمعراخيون على السواء وهم الذين يتهربون منه. ويستمرون في هذا التهرب حين يطالبون الطرف الفلسطيني بتأجيل اجراءاته السلمية الى ما بعد الانتخابات بينما هم، اي حكام اسرائيل، يصعدون عملياتهم العسكرية البربرية ضد الانتفاضة وشعبها الصامد. ولله في خلقه شؤون!

رئيس الوفد السوفييتي

■ تتمة من صفحة١ ■

مستعد «في بعض الحالات» لتقديم وحدات لعمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

واعلن بتروفسكي، في اثناء مؤتمر صحفي في مركز الامم المتحدة «اننا مستعدون في بعض الحالات لدراسة وضع وحداتنا العسكرية في تصرف عمليات حفظ السلام من قبل الامم المتحدة اذا ظهرت الحاجة الى ذلك واذا كانت دول اخرى اعضاء في الامم المتحدة معنية».

واشار بتروفسكي، ايضا، الى ان بلاده مستعدة «للمشاركة بالتعاون مع بلدان اخرى في اقامة نظام تدريب لقوات الامم المتحدة». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي يمكنه، ايضا، ان يقدم دعما لقوات الامم المتحدة».

واثار بتروفسكي مجددا فكرة انشاء قوة بحرية تابعة للامم المتحدة وعلى الاخص في الخليج وهو الاقتراح الذي سبق ان رفضته الولايات المتحدة بشكل دائم.

واشار رئيس الوفد السوفييتي الى الدورة الثالثة والاربعين للامم المتحدة، ايضا، الى ان الاتحاد السوفييتي يمكن ان يقبل «خيارات مختلفة» من اجل تمويل هذه العمليات ولكنه لم يدخل في التفاصيل.

وذكر بان موسكو كانت قد قررت العام الماضي دفع متأخراتها لتمويل عمل قوات السلام التابعة للامم المتحدة والتي تبلغ قرابة (٢٠٠) مليون دولار. واشار الى ان (٢٥) مليونا دفعت هذه السنة وان الباقي سيدفع في السنتين القادمتين.

وشدد بتروفسكي على الحاجة الى اجماع في الامم المتحدة من اجل مبادرات جديدة. واشار في هذا المجال الى ان الاتحاد السوفييتي لا يقدم مشاريع قرارات ولكنه يدعو البلدان الاخرى الى المشاركة في صياغتها.

ومن بين الافكار الجديدة، التي يقترح مناقشتها، فكرة استعمال عمليات الامم المتحدة «من اجل تحاشي نزاعات ناشئة» وعلى الاخص ارسال مجلس الامن الدولي «لمراكز مراقبة في المناطق المتفجرة». واضاف انه ومن اجل حماية دول من التدخل الخارجي فان قوات الامم المتحدة يمكن ان تنتشر على اراضي هذه الدول بناء على طلب حكوماتها.

«لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»:

■ تتمة من صفحة١ ■

النيابة العسكرية العامة والناطق باسم سلطة السجون ووزير الشرطة وجمعية حقوق المواطن تطالب فيه سلطات الحكم العسكري بعدم المماطلة في تقديم المعتقلات السياسيات الى المحكمة العسكرية في رام الله.

وجاء في البيان انه منذ شهر ايار الماضي لم تقدم السلطات العسكرية اية سجينة سياسية الى المحكمة العسكرية في رام الله سوى المعتقلة اميرة اسماعيل شمروخ (٤٤ عاما) من مخيم الدهيشة، التي مثلت امام المحكمة المذكورة بعد ان قدم استئناف احتجاجا على اعتقالها غير القانوني. واشار الى ان المعتقلات السياسيات لا يمثلن امام القضاء في اثناء البت في مسألة اطلاق سراحهن بكفالة وتلاوة الاتهامات الموجهة ضدهن اضافة الى انهن معتقلات لفترات طويلة دون اية رقابة قضائية حول اعتقالهن.

واضاف البيان ان العقوبات الجماعية هذه ما هي الا شهادة تثبت فشل الجهاز القضائي في تأمين ادنى حد من الدفاع القضائي. وعليه فان اللجنة تطالب باطلاق سراح المعتقلات السياسيات التالية اسماؤهن فورا: مروة قطميرة (٢٣ عاما) من العيزرية، المعتقلة دون المثول امام القضاء منذ كانون الاول العام ١٩٨٧، وسوزان ابو عكر (٢٠ عاما) من رام الله، المعتقلة منذ ٨٨/٦/٥، وحنان بنورة (٣١ عاما) من بيت ساحور، المعتقلة منذ ٨٨/٧/٧، وحنان سعيد صليحات (١٦ عاما) من بيت لحم، المعتقلة منذ ٨٨/٧/١٢، والاختان ايناس ابو شقرة (١٧ عاما) ورانئة ابو شقرة (١٦ عاما) وكلتاهما من رام الله، المعتقلتان منذ ٨٨/٧/١٦، وهيام ابو صفوة (١٦ عاما) من كفر مالك، المعتقلة منذ ٨٨/٧/٢١، وامنة سجدي (١٦ عاما) من مخيم الدهيشة، المعتقلة منذ ٨٨/٧/١٦، وفايقة ابو مريم (٢٣ عاما) من كفر برهم بالقرب من بير زيت، المعتقلة منذ ٨٨/٨/١٨

موكب تشييع جثمان عالم الذرة الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

وعلم مراسلنا ان الشهيد عمر تلقى علومه في ايطاليا وحصل على شهادة ماجيستير مع مرتبة شرف في الهندسة الفيزيائية. وكان متفوقا في دراسته.

وأفاد ذووه بأن ابنهم كان يعمل سوية مع عالمين مصريين وآخر يمني على مشروع نووي. وأضافوا ان ابنهم، الذي كان يحمل الجنسية الايطالية، تعرض لعدة محاولات اغتيال في ايطاليا هو وزملاؤه. كما ان زميليه المصريين كانا قد تعرضا لمحاولة اغتيال في مصر بواسطة سيارة مفخخة.

وكان الشهيد توجه، قبل ثلاثة أشهر، الى الولايات المتحدة لزيارة أقاربه ولمتابعة دراسته، حيث كان يحضر للدكتوراه في ماساتشوستس.

وفي يوم الخميس ٩/٢٢، لدى دخوله الى البيت في المساء، أطلق عليه شخصان كانا ينتظرانه في المنزل، ثلاثة عيارات نارية استقرت واحدة في رأسه والثانية في قلبه والأخيرة أصابته في كتفه.

نصر سعادة، المتهم بطباعة صحيفة

■ تتمة من صفحة١ ■

نفسه شكوى الى القاضي حول قيام المحقق (الكابتن روني) بتعذيبه خلال التحقيق. وفي هذا الاطار روى للقاضي ان المحقق قيد نصر سعادة بالكلبشات وربطه الى أنبوب في ساحة المعتقل لمدة اربعة ايام متتالية، بدون اية لحظة استراحة. وكان، في هذه الاثناء، يوجه اليه الضربات ويدوس عليه ويهدده بانه سيعتقل زوجته وسيطردها ويطرد ابنتها من المنزل. واشارت المحامية الى الجروح التي خلفتها القيود في معصمي موكلها. وقالت ان الهدف من الاعتقال هو ممارسة الضغوط على نصر سعادة بهدف ابتزاز اعترافات منه. واوضحت ان موكلها رفض ويرفض الاعتراف بأي من التهم الموجهة اليه.

لكن قاضي المحكمة، وعلى الرغم من كل ادعاءات المحاميتين، مدد الاعتقال لمدة ٣٠ يوما.

ويذكر ان احد ضباط المخابرات العامة اعلن، عقب اعتقال نصر سعادة، ان ضبط مطابع «الوطن» يعتبر احد ابرز نجاحات المخابرات خلال السنوات الواحدة والعشرين الماضية. لكن لم يمض يومان حتى صدرت «الوطن» ووزعت باتساع يفوق كل المرات السابقة.

مصطفى النتشة

■ تتمة من صفحة١ ■

معركة الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

واوضح النتشة انه لم يذكر قضية الكفاح المسلح مطلقا ولم يذكر حزب «العمل» وشمعون بيرس بالمرة. واضاف انه عبر عن تأييد فكرة عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل موعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل واتخاذ برنامج سياسي واضح، لكون ذلك سيؤثر على القوى المعتدلة في اسرائيل - بدون ان يفصل هوية هذه القوى.

وردا على سؤالنا حول «البرنامج الواضح» الذي تحدث عنه - اوضح النتشة ان المقصود هو برنامج سياسي يتحدث عن «اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل» وان الوسيلة لتحقيق ذلك هي المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وكل ذلك، اضاف، الى جانب حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والعودة.

وقال النتشة ان هناك ضرورة الى برنامج واضح وواقعي، بخلاف الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يكتنفه الغموض.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

الدفعة الاولى من موجة غلاء جديدة:

الحليب ومنتوجاته ـ ١٥٪ والبيض ـ ١٠٪ والدجاج المجمد ـ ٨٪

* الدفعة الثانية من ضربة الغلاء الجديدة ستتبع بعد حوالي الشهر *

● تل ابيب ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الاخيرة، اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية المسبسدة بنسب تتراوح بين ٨٪ و ١٥٪ وذلك بموجب الاوامر الخاصة التي اصدرها لهذا الغرض وزيرا المالية والزراعة.

وكانت نسبة الغلاء الاكبر، في هذه الموجة، في اسعار الحليب ومنتوجاته التي ارتفعت بنسبة ١٥٪ في حين ارتفعت اسعار البيض بنسبة ١٠٪ واسعار الدجاج المجمد بنسبة ٨٪.

وعليه تصبح الاسعار على النحو التالي: * ليتر الحليب ـ (١،١٣) ش.ج * ١٠٠ غرام من المرجرين (الزبدة) ـ ٧٩ اغورة * بيضة رقم (١) ـ ٢١ اغورة * بيضة رقم (٢) ـ ٢٠ اغورة * بيضة رقم (٣) ـ ١٩ اغورة * كيلوغرام دجاج مجمد ـ ٦ ش.ج.

وتأتي موجة الغلاء هذه دفعة اولى من موجة غلاء اشمل قررت وزارة المالية فرضها في اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية المسبسدة وفي اسعار المواصلات الشعبية والمياه والخبز وذلك في اطار خطة حكومية ترمي الى تقليص ميزانية الدولة العامة للسنة المالية الحالية (١٩٨٩/١٩٨٨) بمبلغ ٦٠٠ مليون شيكل جديد بحيث يقلص الجزء الاكبر منه من ميزانيات السوبسيديا والجزء المتبقي من ميزانيات الوزارات الخدماتية المختلفة (التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وغيرها).

وقد اكدت مصادر وزارة المالية هذا الامر حين اوضحت، مع الاعلان عن موجة الغلاء الجديدة هذه مساء امس، ان موجة غلاء اضافية ستتبع بعد حوالي الشهر لتشمل جميع السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية والخبز والمياه.

٢٥ مليار و٤٠٠ مليون دولار ديون اسرائيل الخارجية

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، استنادا الى معطيات بنك اسرائيل، ان ديون اسرائيل الخارجية وصلت، حتى نهاية شهر حزيران الماضي، الى ٢٥ مليار و٤٠٠ مليون دولار.

واو الجبهة.. شامخة في الناصرة!

● بدأت «الواوات» المشعة تشمخ في سماء مدينة الناصرة. وفي الصورة تظهر واوالجبهة فوق احد اجنحة عمارة بيت الصداقة في المدينة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)●

غدا، اضراب السلطات المحلية العربية احتجاجا على سياسة التجاهل

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ تعلن السلطات المحلية العربية، غدا (الخميس)، اضرابا انذاريا طيلة اليوم تتعطل فيه كافة الخدمات البلدية، عدا التعليم احتجاجا على تجاهل وزارة الداخلية لاحتياجات ومطالب السلطات المحلية العادلة.

ويفيد مراسلنا ان المسيرة الاحتجاجية التي كانت مقررة ليوم غد (الخميس)، حيث كان سيشترك فيها منتخبو وعاملو السلطات المحلية العربية وجماهير قرى ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، تقرر تأجيلها اضطرارا بعد ان رفضت الشرطة ترخيصها!

لجنة الانتخابات المركزية تبحث، اليوم، الغاء قائمة «كاخ» الفاشية

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تبحث لجنة الانتخابات المركزية، اليوم (الاربعاء)، مسألة الغاء قائمة «كاخ» ومنعها من خوض الانتخابات القادمة.

وكانت عدة احزاب قد تقدمت، مؤخرا، الى لجنة الانتخابات المركزية بطلبات لالغاء قائمة المأفون كهانا. وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اول من طالب بالغاء حركة «كاخ» الفاشية. وقدمت في طلبها الى اللجنة اثباتات تدين الحركة وتثبت نهجها العنصري المعادي للمواطنين العرب وللحريات الدمقراطية في الدولة.

وعلى الصعيد نفسه ستبحث لجنة الانتخابات المركزية، غدا (الخميس)، طلبات كل من «الليكود» و«هتحيا» في الغاء «القائمة التقدمية للسلام» بذريعة انها «تنفي الطابع اليهودي للدولة». واعلنت الجبهة انها ستصوت ضد الغاء «التقدمية» على الرغم من الخلافات العقائدية الاساسية بين الجانبين. كذلك اعلن المعراخ انه سيصوت ضد الغاء «التقدمية» لان «التهمة» الموجهة اليها غير صحيحة اذ اعترفت في مؤتمرها ان «دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي» ـ كما قال عيزر فايتسمان قبل ايام..

كذلك من المنتظر ان تبحث «اللجنة» الطلبات التي قدمتها قائمة «كاخ» الفاشية لالغاء اغلبية القوائم الصهيونية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست بذريعة انها لا تحافظ على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان جلسات ابحاث لجنة الانتخابات المركزية ستكون مغلقة امام وسائل الاعلام.

اليوم يتجدد العمل في «اليانس»

* فصل ٢٤٠ عاملا من العمل في المصنع *

● تل ابيب ـ يتجدد، صباح اليوم الاربعاء، العمل في مصنع «اليانس» للاطارات في الخضيرة وذلك بعد ثلاثة اشهر من قرار المحكمة باغلاقه بطلب من «الحارس القضائي» عينته ادارة المصنع ومؤسسات الهستدروت المسؤولة.

ويتجدد العمل، اليوم، بعودة ١٧٠ عاملا من عمال المصنع على ان يعود عدد اخر من العمال (٥٨٠) الى العمل في المصنع خلال اسبوع.

اما العمال الاخرون (٢٤٠ عاملا)، ومعظمهم من اعضاء لجنة العمال، فسيتم طردهم وفصلهم من العمل!!

على ذمة «حدشوت»:

«الحركة الاسلامية» ستدعو اعضاءها الى «التصويت» باوراق بيضاء

● ..وحالة استنفار قصوى في «التقدمية» انتظارا لمنشور الحركة! ●

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تصدر «الحركة الاسلامية» في الايام القريبة منشورا تدعو فيه اعضاءها الى «التصويت» باوراق بيضاء في انتخابات الكنيست القادمة.

واشارت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، الى الخلافات العديدة داخل «الحركة الاسلامية» فيما يتعلق بمسألة الاقتراع وكيف ان زعماء التنظيم في الجليل يعارضون «اقتراح» زعيم الحركة عبد الله نمر درويش بشأن التصويت لصالح «احزاب السلام» ـ كما قال مرة ـ وذلك «احتجاجا على احداث المناطق» (!!!).

وذكرت الصحيفة نقلا عما اسمته مصدر مسؤول في «التقدمية» ان الاخيرة «ستكون مجبرة على اتباع حملة انتخابية مختلفة عما هي اليوم في حال اصدار «الحركة الاسلامية» مثل هذا المنشور» (!!) وان «التقدمية» سوف «تتضرر بشكل كبير» (!!) فيما لو حصل ذلك فعلا.

اهالي حي «شنير» العربي في اللد يعلنون، اليوم، الاضراب العام

● اللد ـ من مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب ـ عقد، مساء امس الثلاثاء، اجتماع في حي «شنير» العربي في اللد لبحث الاجراءات اللازم اتخاذها ضد سد الطريق الوحيدة المؤدية الى خارج الحي والتي كان قد سدها سكان «موشاف نير تصفي» بالواح الباطون.

حضر الاجتماع اكثر من ١٥٠ شخصا قرروا، في النهاية، اعلان الاضراب العام اليوم الاربعاء في كل المجالات. كما سيعتصم اهالي الحي، اليوم، بالقرب من الطريق المسدودة.

هذا وقد عقدت امس جلسة في محكمة الصلح في الرملة للبت في اعتراض اهالي حي «شنير» الا ان البت تأجل الى يوم غد الخميس.

اهالي الطيبة ومجلسهم المحلي يتنادون لمنع تنفيذ اوامر الهدم بحق عشرات البيوت

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقد مجلس الطيبة المحلي، مساء امس الثلاثاء، جلسة طارئة لبحث اخطار الهدم الجدية التي تتهدد عشرات البيوت في البلدة.

وقد استمع اعضاء المجلس الى بيان من رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب عن اوامر الهدم واخطار تنفيذها والاجراءات الواجب اتخاذها لدرء هذه الاخطار.

كذلك عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء امس، اجتماعا في حي «الدير» حضره عشرات المواطنين الذين تتهدد اوامر الهدم منازلهم. وتحدث في الاجتماع كل من المحامي فتحي شبيطة والدكتور يونس جبالي وعبد القادر ظاهر.

ويذكر ان اخطار الهدم في الطيبة تتزايد على خلفية مصادقة المحكمة العليا على الاوامر التي اصدرها القائمقام ضد عشرات البيوت في الطيبة.

اتفاق تزويد كولومبيا بطائرات «كفير» يدخل حيز التنفيذ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، ان الاتفاق الذي تزود اسرائيل بموجبه كولومبيا بـ (١٣) طائرة مقاتلة من طراز «كفير» دخل حيز التنفيذ عشية اليوم الاخير من ايام «عيد العرش» العبري (الاحد الماضي).

ووفقا لما نشر فان هذه الصفقة تصل قيمتها الى متي مليون دولار. وقد تم اقرارها من جانب جميع الاطراف المعنية في البلدين.

واوضحت الصحيفة ان تنفيذ الطلبية، التي ينص عليها الاتفاق، سيستغرق سنة ونصف السنة.

جائزة امريكية لعصبة حقوق الانسان والمواطن

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قرر «صندوق الراب الدار برغر» في الولايات المتحدة منح واحدة من جوائزها السنوية الثلاث لعصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل.

وجاء في قرار منح الجائزة ان العصبة تسهم كثيرا في اظهار مأساة الفلسطينيين وفي كشف الحقيقة والاسباب المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي المستمر.

والجائزة عبارة عن مبلغ رمزي بقيمة خمسة دولار.

شارون و.. المليون دولار!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان وزير الصناعة والتجارة اريك شارون، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، استطاع حتى الآن جمع حوالي مليون دولار من «مؤيدي» حزبه من اليهود الامريكان وذلك لدعم «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة.

خفض سعر «المازوت» الصناعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت اسعار «المازوت» للصناعة، ابتداء من مطلع الاسبوع، بنسب تتراوح بين ٢،٥ و ٤،٧ بالمئة.

هذا ما اعلنه وزير الطاقة، موشيه شاحل، ونشرته الصحف امس الثلاثاء.

واوضح شاحل ان هذا التخفيض في اسعار «المازوت» للصناعة هو الثالث من نوعه منذ تطبيق برنامج الاصلاح الوقودي قبل ثلاثة اشهر. واضاف انه مرتبط بانخفاض اسعاره في اوروبا.

اضرام النيران في منجرة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ قام مجهولون، امس (الثلاثاء)، باضرام النيران في منجرة «اخوان عموري للموبيليا» في شفاعمرو. والتهمت النيران جميع المحتويات الموجودة في المنجرة من اثاث وفراش وماكنات نجارة وقسم لدهان الموبيليا واطقمة غرف نوم حيث التهمتها النيران ولم يبق منها شيء يذكر.

وامتدت النيران الى الطابق الفوقي وسببت اضرارا جسيمة للمبنى. وتقدر الخسائر بعشرات آلاف الشواقل.

وعم السخط اهالي شفاعمرو بعد سماعهم بهذا الحادث. ويطالبون الشرطة بالكشف عن هوية مقترفيه فورا.

تحقيقات الشرطة تشير الى ان الراب ليفنغر هو القاتل!

● تل ابيب ـ تشير التحقيقات التي تجريها الشرطة الى ان الراب ليفنغر متورط في مقتل الشهيد كايد صالح في الخليل المحتلة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، انه تبين للشرطة ان الشهيد لم يقتل برصاص جنود الاحتلال. فبعد اجراء الفحوصات بخصوص الرصاصة التي اخترقت جسم احد المتظاهرين اثناء الحادث تبين ان الرصاصة المذكورة لم تطلق على ايدي جنود الاحتلال لانهم لا يحملون السلاح الذي يطلق مثل هذه الرصاصات.

ويزعم الراب ليفنغر انه اطلق الرصاص «في الهواء». بينما كل الدلائل تشير الى اطلاقه الرصاص نحو المتظاهرين الفلسطينيين مما ادى الى استشهاد الشهيد كايد صالح واصابة آخرين.

احكام بالسجن الفعلي على (٥) مواطنين من ام الفحم على خلفية «يوم السلام»!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس (٨٨/١٠/٤) خلال جلستها التي عقدت للنظر في قضية خمسة مواطنين من ام الفحم، احكاما بالسجن «بتهمة» المشاركة في احداث «يوم السلام».

فقد حكمت بالسجن الفعلي على كل من اغبارية محمد فؤاد بالسجن لمدة (١٤) شهرا وعلى محمد لطفي جبارين بالسجن لمدة (٢١) شهرا. وعلى عبد الكريم محمد موسى محاميد بالسجن لمدة (١٨ شهرا) وعلى سعيد انيس اغبارية لمدة (١٨) شهرا واحمد حلمي سعد اغبارية لمدة (١٤) شهرا.

هذا ويسود الاستياء العام جميع اهالي ام الفحم جراء هذه الاحكام. وسيقوم المحاميان جبر جابر جبارين وحسني ابو حسين، اللذان يدافعان عن المتهمين الخمسة، بتقديم استئناف على هذه الاحكام الى المحكمة المركزية.

اضراب عام في جميع المستشفيات الهستدروتية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ اطباء المستشفيات الهستدروتية، امس (الثلاثاء)، اضرابا عاما في جميع المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في حل مشكلة تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

واغلقت العيادات الخارجية وغرف العمليات امام المرضى نتيجة لهذا الاضراب.

وعقد مساء امس اجتماع بمشاركة وزير المالية موشيه نسيم ووزيرة الصحة شوشانة اربيلي الموزلينو، والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار. وبحث المجتمعون مسألة تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

وطالبت الهستدروت وزارة المالية بتنفيذ خطة الحكومة بهذا الخصوص على المستشفيات الهستدروتية دون الاهتمام الى رفض اطباء المستشفيات الحكومية لهذه «الخطة». الا ان وزارة المالية رفضت هذا «الاقتراح».

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة خاصة تتألف من ممثلين عن وزارة المالية ووزارة الصحة والهستدروت ومؤسسة «كوبات حوليم». وستقوم اللجنة الخاصة هذه ببحث ازمة تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات. ولكن قرارات اللجنة لن تنفذ الا اذا وافق عليها اطباء المستشفيات الهستدروتية والحكومية معا.

نحو مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية:

الياس قسيس: المؤتمر نقطة انطلاق لتوحيد كفاح المزارعين العرب من اجل المساواة

● الياس قسيس ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعلن السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع الاول عن الزراعة العربية (عبلين ـ ٨٨/١٠/٨)، ان المؤتمر العتيد سيشكل نقطة انطلاق نحو توحيد جهود الفلاحين العرب للمطالبة بصورة منظمة ورسمية اكثر من الماضي برفع الغبن والاجحاف السلطوي ضد الزراعة العربية.

واضاف قسيس، في تصريح خاص لمندوب «الاتحاد»، ان المؤتمر سينتخب لجنة لمتابعة الامور واجراء الاتصالات مع المسؤولين في سبيل مساواة المزارع العربي بزميله المزارع اليهودي.

وتوجه الى جميع الفلاحين العرب والهيئات التمثيلية والشعبية داعيا اياهم الى دعم هذا المؤتمر الهام والمشاركة في ابحاثه.

وتطرق قسيس الى مشاكل الزراعة والمزارعين العرب مستدا حديثه بامثلة عن زراعة الزيتون فقال ان زراعة الزيتون في الوسط العربي تعتبر من الزراعات الاساسية وخاصة في قرى الجليل بسبب طبيعة ارضه الجبلية والتي لا تصلح الا لزراعة الزيتون خاصة السوري منه الذي لا يحتاج الى ري وله قوة مقاومة وينتج من الزيت الصافي نسبة ٢٥ ـ ٣٥٪. فمثلا في قرية الرامة تبلغ مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون السوري (٢٦٠٠٠) دونم وفي قرية المغار تبلغ (١٢٠٠٠) دونم وفي كفر ياسيف (٣٥٠٠) دونم. وبقية الكمية موزعة على جميع القرى العربية الاخرى لتصل مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون في الوسط العربي الى ١١٠٩٧٠ دونما منها فقط ١٧٧٠ دونما مزروعة بزيتون يعتاش على الري وينتج من الزيت الصافي نسبة ١٢ ـ ١٨٪ فقط. بينما ما هو مزروع لدى المزارعين اليهود يبلغ ٣٦٥٠٠ دونم وكلها مروية بالمياه وتصدر للمصانع المحلية للتعليب.

واضاف ان هذه الاحصائيات تبين ان مشكلة الزيتون وزيت الزيتون هي مشكلة الفلاح والمزارع العربي الذي لا يلقى الدعم والمساعدة من المؤسسات المسؤولة بل على العكس توضع امامه العراقيل لتعميق ازمته وتيئيسه من فلاحة ارضه ليسهل على السلطات بالتالي مصادرتها. واذا لم يكن هذا الهدف فما معنى استيراد كميات كبيرة تكفي حاجة البلاد من زيت الزيتون من اليونان واسبانيا؟

وتابع: اما المشكلة الثانية التي تواجه مزارعي الزيتون فهي مشكلة مخصصات الري لهذا النوع من الزراعة والذي يلاقي ما تلاقيه المحاصيل الاخرى حيث لا تعطى المياه الكافية وفي اغلب الاحيان لا تعطى مياه بالمرة لزراعة الزيتون والاحصائيات التي ذكرت اعلاه تؤكد ذلك.

تحقيق بوليسي حول مصادر الاموال التي تلقتها اللجنة الرياضية العكية

● استمرار العمل في ترميم ملعب كرة القدم في عكا القديمة ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعت شرطة عكا، صباح يوم امس الثلاثاء، يوسف سليم، مركز اللجنة الرياضية العكية، للتحقيق معه حول «مصدر الاموال التي تلقتها اللجنة الرياضية العكية لترميم ملعب كرة القدم في عكا القديمة».

ووجه المحقق اسئلة تتعلق حول اتصالات اللجنة الرياضية العكية مع المؤسسة الدولية في جنيف.

فأكد يوسف سليم للمحقق انه بعد الاتصال ببلدية عكا، من خلال حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، منذ حوالي سنة ونصف السنة، لتلقي المساعدة لتصليح الملعب وبعد ان تأكد لنا ان وعود البلدية لن تتحقق وجراء المماطلات ونظرا للحاجة القصوى للملعب تم الاتصال بمؤسسات عديدة محلية وعالمية لمساعدتنا فكان التجاوب من مؤسسة «التعاون» في جنيف والتي لبت طلبنا مشكورة وارسلت لنا مبلغا من المال عن طريق البنك الدولي الى حساب خاص للجنة الرياضية لترميم الملعب. وبعد حصولنا على المبلغ باشرنا بالترميم. وبعد هذه المساعدة اقرت بلدية عكا مساعدة لنا بقيمة (٥٠٪) من قيمة العمل رغم معرفتها بالمساعدة الدولية.

وعندما سئل عضوا البلدية حلمي الشافعي ومحمد شعبان عن الاموال قالا انه بحوزة اللجنة مبلغ من مؤسسة دولية في جنيف ورغم هذا قررت البلدية المساعدة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الرياضية العكية مسجلة كجمعية عثمانية معترف بها وطلبها للمساعدة كان شرعيا. وبعد ان قدم سليم الاوراق الثبوتية التي تؤكد مصادر التمويل انتهى التحقيق.

ومن الجدير بالذكر ان كل هذه الضجة ثارت بعد ان تقدم القائم باعمال رئيس البلدية موريس بن شوشان، بطلب الى الشرطة للتحقيق حول مصادر الاموال التي تلقتها اللجنة.

ومن المعروف ان هذه المؤسسات تساعد العديد من المؤسسات في اسرائيل. وقد تلقت بلدية عكا نفسها مساعدة لاحدى المدارس من خلال قسم المعارف وبمعرفة رئيس البلدية ونائبه العربي الشافعي.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان حملة التحريض مستمرة على المؤسسات والهيئات الشعبية العكية من قبل اعوان البلدية العرب والمؤسسات البلدية.

من جهة اخرى تستمر اللجنة الرياضية العكية في العمل لانجاز الملعب رغم التحريض والضغوط مستمدة التشجيع من دعم الاهالي والتفافهم حولها.



بعد سنة على توجيه الدعوة من المجلس المحلي:

الوزير نافون يزور الطيبة ويعد بحل بعض قضايا التعليم فيها!

●الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وزير المعارف والثقافة، اسحق نافون، امس الثلاثاء (٨٨/١٠/٤)، مجلس الطيبة المحلي حيث جرى لقاء بحضور رئيس المجلس واعضائه وعشرات الشخصيات من البلدة.

وتكلم رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب، فقدم عددا من المطالب التي تحتاجها البلدة مثل: ● بناء مدرسة جديدة في القسم الجنوبي ● اجراء اصلاح جذري في ساحة المدرسة الثانوية ● اقامة كلية اسلامية ● مساعدة الحضانات ومنع اغلاقها ● معالجة قضية خريجي الطب الذين درسوا في الخارج ويطلب منهم تقديم امتحانات ● توفير المساكن للطلبة الجامعيين العرب ● ايقاف هدم البيوت في الطيبة، التي يقوم فيها (١٩) منزلا مهددا بالهدم.

ثم تكلم ممثل الجبهة في المجلس، عبد الحميد ابو عيطة، فقدم بعض المطالب مثل تخصيص ميزانية لمدرسة قديمة مهددة بالسقوط. واشار الى اغلاق (٨) حضانات في الطيبة جراء عدم دفع الوزارة اي مبلغ لمساعدتها والاعتراف بها.

وقال ابو عيطة ان اهل الطيبة والجماهير العربية عموما تناضل من اجل قضيتين: الاولى ـ المساواة، التي لم تتحقق على مدى اربعين عاما. والثانية ـ قضية السلام العادل. واضاف ان حزب الوزير نافون (المعراخ) مسؤول عن غياب المساواة والسلام.

ورد الوزير فوعد بحل بعض القضايا التي جرى طرحها والبحث عن حلول للبعض الاخر. كما وعد بالمساعدة على تحويل الطيبة الى مدينة.

وزار الوزير المدرسة الثانوية، وتناول طعام الغداء في «بيت المسنين».

ويذكر ان مجلس الطيبة كان دعا الوزير لزيارته من اجل بحث قضايا التعليم في البلدة قبل سنة. لكنه لم يلب الدعوة الا يوم امس، اي قبل (٣٦) يوما من الانتخابات.

وردا على ذلك اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية منشورا اكدت فيه ان زيارة نافون هي «زيارة انتخابية تغطت بحجة زيارة المدارس والمجلس المحلي».

واضاف المنشور ان «جوابنا على زيارات الوزراء الان عشية الانتخابات، هو كفوا عن الاستهتار بالجماهير العربية فلم تعد الاغبيكم تنطلي على احد من ابناء شعبنا المجرب. اصواتنا كلها للقوة المكافحة بحق وحقيق من اجل المساواة والسلام العادل ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

لجنة الدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء السكرتارية واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية للاجتماع المشترك الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥، الساعة الخامسة مساء في مقر اللجنة في الناصرة.

اعلان هام

تغييرات في ارقام تلفونات «الاسبوع الرياضي»

نعلن لجميع مراسلي ومعلقي ووكلاء صحيفة «الاسبوع الرياضي» عن تغيير في ارقام التلفونات في مكتب الناصرة.

يمكنكم الاتصال على الارقام التالية:

(٥٦٠٥٠٤ ـ ٥٦٠٧٨٢/٠٦)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥

* الناصرة، حي «جراندنيو»، في بيت شكيب جهشان الساعة ٧،٠٠، يتحدث: رامز جرايسي وشكيب جهشان.
* الناصرة، حي البياضة، الساعة ٦،٣٠، يتحدث: مروان دويري.
* ابو سنان، اجتماع شعبي في بيت فواز عزام، الساعة ٦،٣٠ يتحدث: محمد نفاع ونديم موسى وعلي هزيمة.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت د. عطا الله موسى، الساعة ٦،٣٠ يتحدث: نمر مرقس ورفيق نصرة وعطا الله موسى.
* يافة الناصرة، اجتماع نسائي في بيت تاريان بشارات، الساعة ٤،٣٠، تتحدث: سميرة خوري.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت د. جوني نقولا، الساعة ٦،٣٠ مساء، يتحدث: قسطندي مرقس ود. جوني نقولا.
* الرينة، اجتماع جبهوي، يتحدث: حسن محمود، رئيس مجلس الرينة المحلي، وتوفيق كناعنة.
* عكا، اجتماع حي، في بيت موسى مرعب، يتحدث: نائب رئيس مجلس المكر المحلي.
* عكا، اجتماع حي، في بيت بشارة حكواتي، عمارة اللاتين، عكا الجديدة الساعة ٧،٠٠ مساء، يتحدث: انطوان شلحت.
* كفر ياسيف، اجتماع حي «وعرة الخطيب» في بيت سبع الحاج الساعة ٧،٠٠ يتحدث: يوسف شحادة.
* كفر ياسيف، اجتماع حي في بيت جورج حبيب ناصر الساعة ٨،٠٠ يتحدث: موريس مخولي.

● الخميس ١٩٨٨/١٠/٦

* نحف، اجتماع شعبي الساعة ٦،٠٠ يتحدث: محمد نفاع.
* مجد الكروم، اجتماع شعبي الساعة ٥،٠٠، يتحدث: توفيق زياد ومحمد عيري نصار.
* اكسال، اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي.
* عارة وعرعرة، اجتماع انتخابي، شباب الجبهة، يتحدث: عودة بشارات.
* معاوية، اجتماع شعبي، يتحدث: زاهي كركبي.
* عكا، اجتماع حي نسائي في بيت فاطمة ادريس تيتي، الساعة ٣،٣٠، يتحدث: نمر مرقس.
* عكا، اجتماع حي في بيت عطا خليل، السوق العمومي، (البلدة) الساعة ٧،٠٠. يتحدث: ابراهيم مالك.
* عكا، اجتماع لقيادة الانتخابات الجبهوية في عكا الجديدة، يتحدث: د. احمد سعد.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت وليد ايوب الساعة ٦،٠٠ يتحدث: د. يوسف مطانس وزياد موسى واديب نصرة.
* ابو سنان، اجتماع للناخبين الشباب في بيت د. جوزج منصور، يتحدث: راضي كريني وربيع منصور.